



مُحَاضَرَاتُ

فِي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ

(قَوَاعِدُ نَحْوِيَّةٍ وَصَرَفِيَّةٍ)

الفرقة الأولى أساسى لغة عربية

إعداد/

قسم اللغة العربية

٢٠٢٢م/٢٠٢٣م

بيانات المقرر

الجامعة: جنوب الوادى

الكلية: التربية بالغرذقة.

المستوى: الثانى

التخصص: (الفرقة الأولى -شعبة أساسى لغة عربية)

العام الدراسى: ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م.

عدد الصفحات:

عدد ساعات المقرر:

الإعداد: قسم اللغة العربية.

الكود:

رؤية الكلية

كلية التربية بالغرذقة مؤسسة رائدة محلياً ودولياً فى مجالات التعليم ، والبحث العلمى ، وخدمة المجتمع ، بما يؤهلها للمنافسة على المستوى : المحلى ، والإقليمى ، والعالمى .

المقدمة

الحمد لله حمدًا يوافى نعمه ، ويكافئ مزيده ، حمدًا يليق بجلاله وعظيم سلطانه ، فسبحانه الكريم المنان ، خلق الإنسان ، وعلمه البيان ، وأنزل على عبده كتابه بأفصح لسان ، فكان للناس هدى وتبيان ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وسيد المرسلين محمد بن عبد الله ، المبعوث بلسان عربي مبين ، الذي ختم الله به الرسالات ، فكان أفصح الناس كلامًا ، وأصدقهم حديثًا ، وأبلغهم قولًا ، فازداد رفعةً وفصاحةً والسلام والرضوان على الآل والصحب الكرام ، الذين رفعوا بماضي العزم قواعد الإيمان ، وخفضوا بعامل الحزم كلمة البهتان فحافظوا على هذه الشريعة الغراء ، الوثيقة الصلة باللغة العربية ؛ لكونها مادتها ووعاءها فحفظها الله بحفظها ، وصارت العلاقة بينهما أشبه ما تكون بعلاقة الروح بالجسد وبعد :

فقد شاءت إرادة الله أن تكون اللغة العربية وعاءً لكتابه الكريم ؛ فهو السر المكنون الذى شغل أبواب العقلاء والحكماء ، وأوقفهم حائرين أمام نظمه المعجز الذى ما انفكت الأفكار سابحة فى عبابه للوصول إلى غرايب معانيه ودقائقها ، باحثة عن سر نظمه وإعجازه / مستكينة إلى شرعه ومنهاجه ، مبهورة بهدى تشريعه وأحكامه وصدق رب العزة جل فى علاه حين وصفه بقوله : ﴿ يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا ﴾ النساء: ١٧٤

ولأن هذا الكتاب هدى للناس جميعا فقد اختلط بالعرب أبناء الأمم الأخرى؛ فبدأ نور السليقة اللغوية يخبو ، وبدأ خطر اللحن يزحف نحو القرآن الكريم ، كما أن الوافدين إلى العربية كانوا في حاجة إلى فهم القرآن ودراسته، ومن هنا بدأ الدرس اللغوي حماية لكتاب الله من التحريف، ومساعدة لغير العرب على فهمه.

علاقة النحو بالقرآن :

النحو علم استدعى وجوده الحاجة إلى الحفاظ على القرآن ، هذه حقيقة مقررة ؛ أي لولا القرآن لما كانت للعربية علوم لغوية ؛ فالعربية سليقة في العربي ، وقد ظلت هذه السليقة محفوظة بالحدود الجغرافية لجزيرة العرب ، حتى جاء الإسلام وتجاوز العرب حدود رقعتهم الصحراوية ، واختلطوا بغيرهم واختلط بهم غيرهم ؛ فضعت السليقة ، وفشا اللحن ، وخيف على القرآن ، واحتيج إلى فهمه ؛ فكان النحو .

يقول أبو بكر الزبيديّ : " ولم تزل العرب تنطق على سجيبتها في صدر إسلامها وماضي جاهليتها ، حتى أظهر الله الإسلام على سائر الأديان ، فدخل الناس فيه أفواجا ، وأقبلوا إليه أرسالا ، واجتمعت فيه الألسنة المتفرقة ، واللغات المختلفة ، ففشا الفساد في اللغة العربيّة ، واستبان منه الإعراب الذي هو حليها ، والموضح لمعانيها ، فتفتنّ لذلك من نافر بطباعه سوء أفهام الناطقين من دخلاء الأمم بغير المتعارف من كلام العرب ، فعظم الإشفاق من فشو ذلك وغلبته حتى دعاهم الحذر من ذهاب لغتهم وفساد كلامهم إلى أن سببوا الأسباب في تقييدها لمن ضاعت عليه ، وتثقيفها لمن زاغت عنه^(١) .

إذن فالنحو وليد الحاجة للحفاظ على سلامة الأداء القرآني من جهة ، ولإفهامه لغير العرب من جهة أخرى ؛ مما يعني أن القرآن كان المصدر الأول للدراسات اللغوية ؛ فقد " اعتبروه في أعلى درجات الفصاحة ، وخير ممثل للغة الأدبية المشتركة ؛ ولذا وقفوا منه موقفاً موحداً فاستشهدوا به ، وقبلوا كل ما جاء فيه^(٢) . ينقل السيوطي عن الراغب في مفرداته قوله : " فألفاظ القرآن هي لبُّ كلام العرب وزبْدَتُهُ وواسطته وكرائمها ، وعليها اعتمادُ الفقهاء والحكماء في أحكامهم وحكمهم ، وإليها مَفْرَعُ حَذَّاق

(١) طبقات النحويين واللغويين، ص ١١ .

(٢) د. أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، ص ١٧ .

الشعراء والبُلغاء في نَظْمهم ونَثْرهم ، وما عداها وما عدا الألفاظ المتفرعات عنها والمشتقات منها ، هو بالإضافة إليها كالقشور والنوى بالإضافة إلى أطيب الثمرة وكالحثالة والتبن بالنسبة إلى لبوب الحنطة^(٣).

واللحن الذي فشا لم يكن مقصوراً على الضبط الإعرابي لأواخر الكلمات " فالأخطاء اللغوية التي شاعت على ألسنة الموالى ، وأصابت عداها ألسنة بعض العرب ، لم تكن مقصورة على هذا النوع من أنواع الأخطاء ، فأكبر الظن أن هذا الذي سموه لحناً كان يصدق على أخطاء صوتية ، كما كان يصدق على الخطأ الصرفي الذي يتمثل في تحريف بنية الصيغة ، أو في الإلحاق ، أو فى الزيادة ، وعلى الخطأ النحوي الذي كان يتعدى مجال العلامة الإعرابية أحياناً إلى مجالات الرتبة والمطابقة وغيرهما ، وعلى الخطأ المعجمي الذي يبدو في اختيار كلمة أجنبية دون كلمة عربية لها المعنى نفسه ، ويصدق على جميع هذه الأنواع من الخطأ أنها أخطاء في المبنى أولاً وأخيراً ، ولو أدت في النهاية إلى خطأ في المعنى لم يكن نتيجة خطأ في القصد^(٤).
ومنذ ذلك الحين لم تتوقف الدراسات التي جعلت من القرآن الكريم موضوعاً لها .

اللغة العربية وأهمية تعلمها:

إن اللغة جزء ممن يتحدثونها فهي المعبرة عن أهلها أصدق تعبير ، وهي لا تقتصر على كونها أداة التواصل بين الناس فقط ، وإنما يتعدى دورها إلى أنها حاملة الفكر والسلوك والقيم والمبادئ الإنسانية ، وهي المورد الذي تنبثق منه الثقافة واللغة التي لا تستطيع أن تقول عنها : إنها لغة علم ورفي وتقدم ، أو أنها لغة عاجزة عن احتواء

(٣) المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ١/١٦٠.

(٤) د. تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، ص ١٢

العلم أو التعبير عنه ، وإنما ذلك كله يتعلق بالمجتمع الذي يستخدم هذه اللغة فهي ظل لأصحابها ، ومرآة لثقافتهم ، إن تقدموا تقدمت وإن تأخروا تأخرت .
وعندما ينمو المجتمع ويتقدم تكثر نظرياته واختراعاته ، فإن اللغة تنمو وتنشط معه لتعبر عن أفكاره ونظرياته ، وعلى النقيض تماماً قد يصاب المجتمع بالكسل فيتوقف عن التقدم والرقى ، وينتج عن ذلك ضعف اللغة ، ولكنها لا تموت ، وإنما تدخل في مرحلة سكون ، وتصبح كالنبته التي تجف أطرافها ، وتتساقط أوراقها في فصل الخريف .

واللغة العربية إحدى اللغات العريقة . وإذا أصيبت بعجز أو ضعف ، فإنما هو عجز العرب لا عجز اللغة ، فماضيها عريق في العلم ، فقد سادت العالم أجمع ، وأصبحت لغة العلم والثقافة منذ قرون عديدة ، وليس ذلك إلا أن العرب كانوا يأخذون بأسباب التقدم ، وحينما تراجع العرب وضعفوا أدى ذلك إلى تأخر اللغة .

(الجزء الأول)

من قواعد النحو العربي

عِلْمُ النَّحْوِ وَيُسَمَّى أَيْضًا عِلْمَ الإِعْرَابِ :

هو علم يعرف به حال أواخر الكلم، وعلم النحو يبحث في أصول تكوين الجملة وقواعد الإعراب. فغاية علم النحو أن يحدد أساليب تكوين الجمل ومواضع الكلمات والخصائص التي تكتسبها الكلمة من ذلك الموضع، سواءً أكانت خصائص نحوية كالابتداء والفاعلية والمفعولية أو أحكامًا نحوية كالتقديم والتأخير والإعراب والبناء . والغرض من علم النحو تحصيل ملكة يقتدر بها على إيراد تركيب وضع وضعًا نوعيًا لما أراده المتكلم من المعاني وعلى فهم معنى أي مركب كان بحسب الوضع المذكور. وعلم النحو من علوم اللغة العربية ويعد العلم الأهم بينها، معرفته ضرورية على أهل الشريعة إذ مأخذ الأحكام الشرعية كلها من الكتاب والسنة، وتعلم لمن أراد علم الشريعة.

من ضمن الأسباب التي أدت إلى وضع علم النحو :

حيث نتج عن اختلاط العرب والمسلمين بالأُمم والشعوب الأعجمية تفشي اللحن على ألسنة الناس، ولم يقتصر الأمر على انتشاره في لغة التخاطب بل تعداه إلى اللحن في قراءة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وقد روي أن رجلاً لحنَ أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال عليه السلام لصحابته: (أرشدوا أخاكم).

الجملة الاسمية :

يشير مصطلح "الجملة الاسمية" فى التراث النحوى إلى أنواع متعددة من الجملة العربية تشترك معا فى أنه يتقدمها الاسم مع وقوعه ركناً إسنادياً فيها.

الجملة لغة: " الجُملة : واحدة الجمل ، والجملة : جماعة الشيء، وأجمل الشيء جمعه عن تفرقة ، وأجمل له الحساب كذلك. والجملة : جماعة كل شيء بكماله من الحساب وغيره ، ويُقال : أجملت له الحساب والكلام^(١).

الجملة اصطلاحاً : لقد كثرت المصطلحات ، وتنوعت بصدد مفهوم الجملة : فمن النحاة من استعمل مصطلح الكلام بدلاً من مصطلح الجملة ، ومنهم من استخدمهما معاً دون تفريق بينهما ومنهم من فرق بينهما ، ورد ذلك إلى عدم استقرار المصطلحات فى البداية.

فقد تحدث سيويوه فى الكتاب عن المسند والمسند إليه ، مشيراً إلى ما بينهما من الالتحام والتلازم بحيث لا يمكن لأحدهما الاستغناء بنفسه عن وجود الآخر، دون تسمية هذه التراكيب بالجملة أو الكلام، حيث قال: " هذا باب المسند والمسند إليه، وهما لا يستغنى واحد منهما عن الآخر، ولا يجد المتكلم منه بدءاً، فمن ذلك الاسم المبتدأ أو المبنى عليه، وهو قولك: عبد الله أخوك، ومثل ذلك يذهب عبد الله، فلا بد للفعل من اسم، كما لا بد للاسم الأول من الآخر فى الابتداء"^(٢) وانظر السهم الذهبى فى شرح قواعد النحو العربى " بتصرف"

وقد ورد أن: "الكلام هو المركب من كلمتين، أسندت إحداهما إلى الأخرى، وذلك لا يأتى إلا فى اسمين، كقولك: زيد أخوك، بشر صاحبك، أو فعل واسم، نحو قولك:

(١) لسان العرب لابن منظور، مادة "جمل"، ص ٦٨٥-٦٨٦.

(٢) الكتاب لسيويوه: ٢٣ / ١، السهم الذهبى فى شرح قواعد النحو العربى د/عاطف فكار(د.ت)

ضرب زيد، وانطلق بكر، ويسمى جملة^(٣)، وانظر السهم الذهبى فى شرح قواعد النحو العربى "بتصرف"

إذن فالجملة وحدة تعبيرية تتكون من وحدات أصغر؛ لتؤدي دلالة معينة، ودلالة اللفظ المقصودة عند النحوي هي الدلالة الأولى الحاصلة له من التركيب؛ أو يمكننا أن نقول بعبارة أخرى: إن الدلالة التي تهم النحوي هي دلالة التوصيل لا التأثير؛ أي الدلالة التي تفيد مخاطب فائدة جديدة لم يكن يعلمها؛ لأن " أصل الكلام موضوع للفائدة؛ ولو قال قائل: النار حارة، والتلج بارد لكان هذا كلامًا لا فائدة فيه^(١).

فنحن لا نتواصل بالكلمات مفردة مستقلة، بل مركبةً بينها علائق، فاللغة جسد لبناته وخلاياه الجمل لا الكلمات المفردة ولا التراكيب غير المفيدة إفادة تامة، وإن كان هذا لا يعني أن الكلمات خارج التركيب غفلاً من الدلالة " فالكلمات المفردة خارج السياق مبان لها معنيان : صرفي^(٢) يتحقق ويتأكد في السياق، ومعجمي تتعدد احتمالاته في حالة الأفراد، لكنه سرعان ما يخضع للتحديد في إطار السياق^(٣).

غير أننا حين نبدأ معالجة الجمل معالجة نحوية نعود مرة أخرى للكلمة المفردة؛ حيث نقوم " بتفكيك الوحدة التعبيرية (الجملة) وحل اشتباكاتهما؛ لرصد خصائص الجزئيات (الكلمات) وصفاتها وسلوكها في إطار الوحدة الكلية، وموقعها من البيان والقواعد والأحكام^(٤).

(٣) شرح المفصل، لابن يعيش، المكتبة المنيرية، القاهرة، (د.ت)، ١٨ / ١.

(١) الأصول في النحو، ابن السراج، ٦٦/١.

(٢) يقول الدكتور إبراهيم أنيس: " هناك نوع من الدلالة يُستمد عن طريق الصيغ وبنيتها." ينظر: دلالة الألفاظ، : د.إبراهيم أنيس

ص ٤٧، مطبعة الأنجلو المصرية ١٩٩٧.

(٣) النحو والسياق الصوتي، د.أحمد كشك، ص ٤٦.

(٤) التحليل النحوي: أصوله ومبادئه، د.فخر الدين قباوة، ص ١٥.

فالجُملة هي الوحدة اللغوية الصغرى التي من خلالها ننقل الأفكار ، غير أن ثمة وحدات تحليلية أخرى يذكرها النحاة غالبا في مستهل مصنفاتهم ، واتباعا لهذا أذكر تعريفات لهذه الوحدات ، ومنها :

اللفظ

عرّف النحاة اللفظ بأنه " الصوت المشتمل على بعض الحروف، تحقيقاً أو تقديراً"^(٥) كما يرى أن التعريف الأدق للفظ هو ما جاء في حاشية المصري على ابن عقيل، وهو " الصوت المعتمد على مخرج من مخارج الفم"^(٦) وقد يحمل اللفظ دلالة، وقد لا يحمل أي أن من هذه الألفاظ ما هو مستعمل وما هو مهمل.

الكلمة

حدّد النحاة الكلمة بأنها " قول مفرد ، وفيها ثلاث لغات: كلمة على وزن نَبْقة ، وتجمع على كَلِم كَنَبِق ، وكَلِمة على وزن سِدْرة، وتجمع على كَلِم كَسِدْر، وكَلِمة على وزن تَمْرَة ، وتجمع على كَلِم كَتَمْر"^(١) وقال ابن هشام: " الكلمة: قول مفرد، وهي اسم وفعل وحرف"^(٢) فقد تُطلق الكلمة لغة ويراد بها الكلام مجازا من تسمية الشيء باسم جزئه ؛ نحو قوله تعالى:

{ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا } [المؤمنون: ١٠٠] أي : أن مقالة من قال : { رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ } [المؤمنون: ٩٩ ، ١٠٠]

وارى أن الكلمة المفردة خارج السياق قد تتحمل بدلالات شتى - فضلا عن دلالتها : الصرفية والمعجمية - فكلمة (محمد) مثلا دون أن تدخل في سياق نستطيع أن نفهم

(٥) يُنظر: ضياء السالك إلى أوضح المسالك، محمد عبد العزيز النجار، ٢٥/١، ودليل الطالبين لكلام النحويين، مرعي بن يوسف الكرعي، ١٣/١، والحدود في النحو، شهاب الدين الأندلسي، ٤٣٥/١.

(٦) السابق نفسه ص ١٨.

(١) شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، ٢٥/١، وانظر السهم الذهبي في شرح قواعد النحو العربي.

(٢) قطر الندى وبل الصدى، ٤/١. وانظر كتب النحاة التي تناولت قواعد النحو.

منها الدلالات الآتية : رجل واحد مسلم عربي ، وقد تستدعي هذه الكلمة إلى الذهن معاني تتعلق بأمور تخص العقيدة الإسلامية ؛ وهذا يسوقنا إلى " المعنى الاجتماعي أو معنى المقام ، وهو أشمل من سابقه ، ويتصل بهما على طريق المكامنة ؛ لأنه يشملهما ليكون بهما وبالمقام معبراً عن معنى السياق في إطار الحياة الاجتماعية^(٣).
إذن فالكلمة قد تدل على كلمة مفردة أو قد " تُطلق على الجمل المفيدة^(٤)"

الجملة الاسمية:

وهي الجملة التي صدرها اسم وتتضمن ركني الإسناد فحسب: المسند إليه والمسند لفظاً أو تقديرًا ، أو يمكن القول : إنها " أقل قدر من الكلام يفيد السامع معنىً مستقلاً بنفسه ، سواء تركب هذا القدر من كلمة واحدة أو أكثر^(١) .

وهذا هو أصل وضع الجملة العربية ؛ إذ إن " كل ركن من هذين الركنين عمدة لا تقوم الجملة إلا به ، وما عدا هذين الركنين مما تشتمل عليه الجملة فهو فضلة يمكن أن يستغنى عنه تركيب الجملة ، فإذا عدل عن الذكر إلى الحذف وجب تقدير المحذوف من ركني الجملة^(٢) .

ويضيف الدكتور مهدي المخزومي إلى الركنين السابقين ركنًا ثالثًا ؛ يقول: " والجملة التامة التي نعبر عن أبسط الصور الذهنية التامة التي يصح السكوت عليها تتألف من ثلاثة عناصر رئيسة : المسند إليه ، المسند ، الإسناد أو ارتباط المسند بالمسند إليه^(٣) . "

(٣) اللغة العربية معناها ومبناها، د. تمام حسان، ص٢٨، الطبعة الخامسة ٢٠٠٦، عالم الكتب.

(٤) شرح الأشموني على الألفية، ٢٦/١.

(١) من أسرار اللغة د. إبراهيم أنيس، ص٢٧٧، مكتبة الأنجلو المصرية ، الطبعة السادسة ، ١٩٧٨.

(٢) الأصول (دراسة إيمستولوجية للفكر اللغوي عند العرب) د. تمام حسان ، ص ١٢١ ، عالم الكتب ، ٢٠٠٠.

(٣) في النحو العربي (نقد وتوجيه) د. المهدي المخزومي ، ص٣١ ، دار الرائد العربي - لبنان ، الطبعة الثانية ،

وارى أن هذا الرأي قد يكون فيه خلط بين المعاني النحوية والعلاقات النحوية ؛ إذ إن الإسناد يقع ضمن " مجموعة العلاقات التي تربط بين المعاني النحوية حتى تكون صالحة عند تركيبها لبيان المراد منها، وهذه العلاقات في الحقيقة قرائن معنوية على معاني الأبواب الخاصة كالفاعلية والمفعولية." (٤)

إن فالمبتدأ وخبره في الجملة الاسمية هما الركنان المكونان للتركيب المفيد الذي اصطلح النحاة على تسميته بالجملة الاسمية ، وهما متلازمان " لا يستغني أحدهما عن صاحبه" (٥)

وذلك لأن " المبتدأ لا يكون كلاماً تاماً إلا بخبره." وذلك لأن " المبتدأ لا يكون كلاماً تاماً إلا بخبره" (٦)

أو كما يقول سيبويه : " وهما ما لا يَغْنَى واحدٌ منهما عن الآخر، ولا يَجِدُ المتكلمُ منه بدءاً" (٧)

(المبتدأ والخبر وأحكامهما)

أ - المبتدأ :

لعل من أقدم التعريفات التي بين أيدينا عن المبتدأ ما ذكره ابن السراج في كتابه " الأصول في النحو" ، حيث عرّف المبتدأ بقوله : " المبتدأ ما جردته من عوامل الأسماء ومن الأفعال والحروف ، وكان القصد فيه أن تجعله أولاً لا ثانياً ، مبتدأً به دون الفعل ، يكون ثانيه خبره ، ولا يستغنى واحد منهما عن صاحبه ، وهما مرفوعان أبداً.

(٤) اللغة العربية معناها ومبناها، د. تمام حسان ، ص١٦ ، عالم الكتب، الطبعة الخامسة، ٢٠٠٦ .

(٥) المبرد، المقتضب ، ١٢٦/٤ ، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة ، عالم الكتب بيروت.

(٦) الأصول في النحو ، ابن السراج ، ٥٨/١ ، تحقيق : عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة - لبنان.

(٧) الكتاب، سيبويه ، ٢٣/١ ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، الطبعة : الثالثة ،

١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

فالمبتدأ رفع بالابتداء ، والخبر رفع بهما، نحو قولك : الله ربنا، ومحمد نبينا، والمبتدأ لا يكون كلاماً تاماً إلا بخبره ، وهو مُعرض لما يعمل في الأسماء^(١) .
 والمبتدأ اسم مفعول للثلاثي المزيد (ابتدأ) وهو وصف أُسْتُغْنِي به عن موصوفه ؛ فأصل القول - كما يرى الباحث - الاسم المبتدأ به ؛ ولأن كثرة الاستعمال تُجيز الحذف فقد أُكْتُفِي بالوصف دون الموصوف ، هذا من الناحية اللغوية ، أما من الناحية الاصطلاحية فالمبتدأ بالرغم من كونه من أشهر الأبواب النحوية فقد تعددت تعريفاته ؛ ومرجع ذلك أنه ليس مسندا إليه دائماً ؛ ففي جملة الوصف المعتمد على نفي أو استفهام يسد مرفوع الوصف مسد الخبر كما يقول ابن هشام : " وَيغنى عَنِ الْخَبَرِ مَرْفُوعٌ وَصِفٌ مُعْتَمَدٌ عَلَى اسْتِفْهَامٍ أَوْ نَفْيٍ ؛ نَحْوُ : أَقَاطِنُ قَوْمِ سَلْمَى ؟ وَمَا مَضْرُوبُ الْعِمْرَانِ " ^(٢) ، وفي هذا يقول الدكتور أبو المكارم : " ولقد تأثرت تعريفات المبتدأ في التراث النحوي بهذا التعدد في مدلوله ؛ إذ حاول بعض النحاة تقديم تعريف له يجمع كل أنماطه." ^(٣)

ومن الذين حاولوا أن يكون تعريفهم للمبتدأ شاملاً حالتيه : (مسندا إليه ومسندا) ابن الحاجب الذي يقول في كافيته : " المبتدأ هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية مسندا إليه ، أو الصفة الواقعة بعد حرف النفي وألف الاستفهام رافعة لظاهر، مثل زيد قائم ، وما قائم الزيدان وأقائم الزيدان." ^(٤)
 وعلى هذا الرأي أيضا الأشموني يقول : " المبتدأ هو الاسم العاري عن العوامل اللفظية غير الزائدة مخبراً عنه أو وصفاً رافعاً." ^(٥)

(١) الأصول في النحو، ابن سراج، تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م، ٥٨/١ .

(٢) شرح قطر الندى وبل الصدى، ص ١٢١، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، الطبعة الحادية عشر القاهرة ، ١٣٨٣ هـ .

(٣) الجملة الاسمية، د.علي أبو المكارم ص٢٢ .

(٤) شرح الرضي على كافية ابن الحاجب، ٢٢٣/١، تحقيق: د.يوسف حسن عمر، جامعة قاريونس ١٩٧٥ .

(٥) حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، ٢٧٥/١، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٧ .

ويقول ابن جني: " اعلم أن المبتدأ كل اسم ابتدأته وعريته من العوامل اللفظية وعرضته لها وجعلته أولاً لثان ، يكون الثاني خبراً عن الأول ومُسنداً إليه وهو مرفوع بالابتداء." (١)

ويقول ابن هشام: " المبتدأ هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية للإسناد." (٢)
أما أبو البركات الأنباري فيعرف المبتدأ بقوله: " كل اسم عريته من العوامل اللفظية لفظاً وتقديراً."

هذا عن تعريف المبتدأ، أما عن أحكامه فقد اشترط النحاة في الوحدة اللغوية التي تصلح لأداء هذه الوظيفة النحوية أن تكون اسماً مرفوعاً معرفة غالباً مسنداً إليه؛ يقول سيبويه: " فالمبتدأ كل اسم ابتدئ ليبنى عليه كلاماً ، والمبتدأ والمبنى عليه رفعٌ ، فالابتداء لا يكون إلا بمبنى عليه فالمبتدأ الأول والمبنى ما بعده عليه فهو مسندٌ ومسندٌ إليه." (٣)

إذن فالمبتدأ لا بد أن يكون اسماً معرفة مرفوعاً مُسنداً إليه ؛ أي أن المبتدأ " لا يكون إلا اسماً حقيقة أو حكماً ، صريحاً أو مؤولاً ، ظاهراً أو ضميراً ، مشتقاً أو جامداً ، ولا يكون فعلاً ولا حرفاً ولا اسم فعل ، ولا مركباً فعلياً ، ولا مركباً حرفياً ، ولا جاراً ومجروراً ، ولا ظرفاً غير متصرف." (٤)

وهذا أمر منطقي فلا يصح الإخبار عن مجهول " لأنه لا فائدة فيه ، وما لا فائدة فيه فلا معنى للتكلم به ، ألا ترى أنك لو قلت : رجل قائم أو رجل عالم ، لم يكن في هذا الكلام فائدة." (٥)

(١) اللمع في العربية، ص ٢٥، تحقيق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية - الكويت.

(٢) شرح قطر الندى وبل الصدى، ص ١١٦.

(٣) الكتاب، سيبويه ١٢٦/٢.

(٤) المقتضب، المبرد، ١٢٦/٤، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب بيروت.

(٥) الأصول في النحو، ابن السراج، ٥٩/١، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة - لبنان.

"وَلَا يَجُوزُ الْإِبْتِدَاءُ بِالنَّكْرَةِ مَا لَمْ تُقَدْ ، كما هو الغالب، فإن أفادت جاز الابتداء بها ، ولم يشترط سبويه والمتقدمون لجواز الابتداء بالنكرة إلا حصول الفائدة ، ورأى المتأخرون أنه ليس كل أحد يهتدي إلى مواضع الفائدة فتتبعوها : فمن مقلّ مخلّ ، ومن أكثر مورد ما لا يصح ، أو معدد لأمر متداخلة." (٦)

ومن خلال ما تقدّم ذكره أرى أن الأصل فى المبتدأ أن يكون معرفة لا نكرة ؛ لأنه محكوم عليه فلا بد أن يكون معلوماً للسامع ؛ لأن الحكم على المجهول لا يفيد. فالسبب فى منع الابتداء بالنكرة كونها شائعة غير محدودة ، أى: أنها مجهولة لدى المخاطب ، فلا يتحقق معها الغرض من الكلام ؛ فالقانون العام الذى أجمع عليه النحاة ، هو أن النكرة يجوز الابتداء بها متى أفادت وإلا فلا .

ب- الخبر:

الخبر هو ذلك الجزء الذى تحدث به مع المبتدأ الفائدة المتحصلة بالإسناد ، شريطة ألا يكون المبتدأ وصفاً مشتقاً مكتفياً بمرفوعه ، ولا يكون الخبر إلا مسنداً ، وبه يقع التصديق والتكذيب ، ألا ترى أنك لو قلت : عبد الله منطلق ، فالصدق والكذب إنما وقعا فى انطلاق عبد الله ، لا فى عبد الله ؛ لأن الفائدة فى انطلاقه ، وإنما ذكرت عبد الله وهو معروف لدى السامع لتسند إليه الخبر وهو الانطلاق." (١)

" الخَبَرُ: مَا أَتَاكَ مِنْ نَبَأٍ عَمَّنْ تَسْتَخْبِرُ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: الخَبَرُ النَّبَأُ ، وَالْجَمْعُ أَخْبَارٌ ، وَأَخَابِيرٍ جَمْعُ الْجَمْعِ." (٢)

هذا عن دلالاته المعجمية أما دلالاته الاصطلاحية فهو " المسند الذى تتم به مع المبتدأ فائدة." (٣)

(٦) شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، ١/١٩٢.
 (١) يُنظَر: شرح المفصل: ٨٧/١ ، شرح شذور الذهب، ص ٢١٠، شرح الرضى على الكافية: ٨٦/١ ، شرح التصريح على التوضيح: ١/١٥٩.
 (٢) لسان العرب، ٤/٢٢٧.
 (٣) شرح قطر الندى وبل الصدى، ص ١١٧.

وقيل هو " كل ما أسندته إلى المبتدأ وحدثت به عنه، وذلك على ضربين: مفرد وجُملة." (٤)

أو كما عرفه ابن يعيش بقوله: " هو الجزء المستفاد الذي يستفيده السامع ويصير مع المبتدأ كلاماً تاماً." (٥)

والمقصود بالفائدة التي يتضمنها الخبر حين لا يكون مفرداً " تلك التي تحملها الجملة بأسرها ، وليس أي فائدة يمكن أن تؤخذ من بعض كلماتها." (٦)

هذا عن تعريف الخبر أما عن أحكامه فقد قرر الدكتور علي أبو المكارم أن النحاة يرون أن " أحكام الخبر أربعة هي: الرفع، والإفادة، والإسناد إلى المبتدأ، وعدم الاستغناء عنه." (٧)

وهذه بعض الأنماط والصور والأشكال التركيبية التي وردت في آيات الصدق في القرآن الكريم ، وجدير بالذكر أن العرض لن يقتصر على التحليل النحوي ، وإنما سيشمل أيضا الناحية الدلالية أثناء التحليل؛ وهذا لإيماني ، أن اللغة كيان واحد ، وأن الغاية النهائية لأي دراسة لغوية هي الدلالة والكشف عن المعنى الذي تتضمنه الرسالة اللغوية ؛ فما الإعراب إلا فرع عن المعنى ، وعلى ذكر هذا القول الشهير نذكر رأي الدكتور تمام حسان فيه، يقول :

" حين قال النحاة قديما : إن الإعراب فرع المعنى ، كانوا في منتهى الصواب في القاعدة ، وفي منتهى الخطأ في التطبيق ؛ لأنهم طبقوا كلمة المعنى تطبيقا معيبا ، حيث صرفوها إلى المعنى المعجمي حيناً ، والدلالي حيناً ، ولم يصرفوها إلى المعنى الوظيفي." (٨)

(٤) اللع في العربية، ابن جني، ص٢٦، تحقيق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية - الكويت، (د . ت)

(٥) شرح المفصل، ٨٧/١، طبعة المجلس الأعلى للأزهر، إدارة الطباعة المنيرية.

(٦) الجملة الاسمية، د.علي أبو المكارم، ص٣٨.

(٧) السابق ذكره ، ص٣٨

(٨) مناهج البحث في اللغة، ص١٩٣، مكتبة الأنجلو المصرية.

(الجملة الاسمية المطلقة)

الابتداء بالمعرفة:

نصّ سيويوه على أن " أصل الابتداء للمعرفة."^(٢) و"حق المبتدأ التقدم والخبر التأخر"^(٣) و" المَعَارِفُ سَبْعٌ وَهِيَ: الضَّمِيرُ ، وَالْعَلَمُ ، وَاسْمُ الإِشَارَةِ ، وَالاسْمُ المَوْصُولُ ، وَالْمُحَلِّي بِأَلْ ، وَالْمُضَافُ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْمَعْرَفُ بِالنِّدَاءِ."^(٤) " أما الخبر الذي هو محط الفائدة ومناطقها فالأصل فيه " أن يكون مجهولاً ؛ لأن القصد من الكلام إعلام السامع ما يحتمل أن يجهله ؛ إذ لو كان الخبر معلوماً كالأحكام العامة الشائعة ونحوها من التراكيب اللغوية التي من قبيل : الماء سائل والتلج بارد ، والليل مظلم ، والنهار مضيء ، لكان ذكره من قبيل تحصيل الحاصل ، وهكذا يكون الأصل الجهل بالخبر ؛ مما يعني أن وقوع الخبر معرفة من قبيل مخالفة الأصل."^(٥) وقال السيوطي : " الأصل تَعْرِيفُ المُبْتَدَأِ وَتَنْكِيرُ خَبْرِهِ ، فَإِنْ اجْتَمَعَا فَالمَعْرِفَةُ المُبْتَدَأُ ، إِلاَّ فِي (كَم) مَالِكٍ وَ(خَيْر) مِنْكَ زَيْدٌ ، عِنْدَ سَيَوِيهِ ، وَقَدْ يُعْرَفَانِ فَيُخَيَّرُ فِي المُبْتَدَأِ ، وَقِيلَ : الأَعَمُّ ، وَقِيلَ : بِحَسَبِ المُخَاطَبِ ، وَقِيلَ : المَعْلُومُ عِنْدَهُ ، وَقِيلَ : الأَعْرَفُ ، وَقِيلَ : غَيْرِ الصِّفَةِ."^(٦) ، ويقول ابن السراج : " فمتى كان الخبر عن المعرفة معرفة فإنما الفائدة في مجموعهما."^(٧) إلا أنني أرى أن ورود الخبر معرفة قد يكون فيه مزيد إفادة ؛ وبيان ذلك أننا لو قلنا مثلاً : زيد كريم ، وقلنا : زيد الكريم ، وزيد كريم العنصر ، وزيد الذي يكرم ضيفه ، فإن الفائدة في كل مثال تربو على الفائدة في المثال الأول (زيد كريم)

(٢) الكتاب، ٢٣٩/١.

(٣) حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، ٣٦٤/١، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٩٧.

(٤) النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، علي الجارم ومصطفى أمين، ٢٣٥/٢، الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع، (د. ت)

(٥) الجملة الاسمية، د. علي أبو المكارم، ص ٤٠.

(٦) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ٣٨٠/١، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر، (د. ت)

(٧) الأصول في النحو، ابن السراج، ٦٦/١، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت.

ففي المثال الثاني إفادة بأن الكرم معهود في زيد ، وفي الثالث إفادة محددة لجهة الكرم في زيد ، وفي المثال الأخير إفادة العهد بكرم زيد كما في المثال الثاني. كما أن الكوفيين لا يشترطون " في الخبر التنكير، بل يجوز عندهم أن يكون الخبر معرفة قال أبو حيّان : وأجازوا التعريف في الخبر فيقولون : وهذا الخليفة القادم ، وألمح إلى ذلك ثعلبٌ دون تصريح." (١)

شرح مبسط عن الجملة الاسمية

الجملة الاسمية هي التي تتكون من مبتدأ وخبر ، فهما الركبان اللذان تتألف منهما جملة مفيدة.

§ للمبتدأ أشكال هي:

- 1- اسم صريح : مثل : محمد كريم ، الطالب مجتهد.
- 2- ضمير منفصل : مثل : أنا مسافر غدا ، هو كريم ، هم مجتهدون.
- 3- اسم إشارة : مثل : هذا أديب ، هؤلاء شعراء.
- 4- اسم موصول : مثل : الذي فاز بالجائزة طالب . ما قتلته صحيح.
- 5- اسم استفهام : مثل : من فاز في السباق؟ ، ما العمل؟ ، (مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الكريم).
- 6- اسم شرط : مثل : من جدّ وجد . (من يَشْفَعْ شَفَاعَةَ حَسَنَةَ يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ منها).

- 7- مصدر مؤول : مثل : (وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ) ، (أَي : صيامكم خير لكم.)
- § المبتدأ مرفوع دائما وقد يجر بحرف جر زائد مثل:
- (من : (ما عندي من أحد = ما عندي أحد.

(١) المنسوب على التقريب ، إبراهيم بن سليمان البعيمي ، ص ٥٠٨ ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، الطبعة التاسعة

أحد : مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً.

الباء : بحسبِكَ دراهمُ = حسبُكَ دراهم . (حسبُكَ : يَكْفِيكَ)

حسب : مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً.

(**رب** : (رَبُّ متهم بريء = المتهم بريء.

رب : حرف جر زائد

متهم : مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً.

هل يجوز الابتداء بالنكرة ؟

يجوز الابتداء بالنكرة إذا أدت مع الخبر **معنى مفيداً** أي أن تكون النكرة مفيدة وعندئذ
يجوز أن تكون مبتدأً
مثل:

1- إذا كانت النكرة **عامّة** : مثل) : كلُّ لَه قَانَتُونَ) ، مؤمن خير من كافر - 2

إذا **سبقت** النكرة **باستفهام** : مثل) : أإله مع الله ؟ . (أمال يضيع في محرّم ؟

3- إذا **سبقت** النكرة **بربّ** : مثل : **ربّ** أخ لم تلده أمك.

4- إذا **سبقت** النكرة **بنفي** : مثل : **ما** نجاح يحققه التمني ، **ما** نصر يأتي عقب

فرقة.

5- إذا كانت النكرة **مما لها الصدارة** : مثل **ما** التعجبية ، مثل : **ما** أجمل السماء.

6- إذا **وصفت** : مثل : ضيف كريم في دارنا ، رجل مؤمن خير من مشرك.

7- إذا **أضيفت** إلى نكرة : مثل : كتاب علم خير من قنطار ذهب.



"الخبر"

8 **الخبر**: هو الجزء المتم للفائدة مع المبتدأ في الجملة الاسمية وحكمه الإعرابي :
الرفع.

8 أنواع الخبر ثلاثة:

- 1 **خبر مفرد** : وهو اسم ، وكلمة واحدة سواء أدلت على المفرد أو المثنى أو
الجمع

مثل : محمد أديب ، الطالبان مجتهدان ، العلماء مصابيح .

- 2 **خبر جملة** : وهي اسمية أو فعلية وتكون في محل رفع ، ولا بد لجملة الخبر أن
تتضمن على ضمير يعود على المبتدأ ويطابقه ، ويسمى الرابط.
مثال للجملة الاسمية: محمد خلقه كريم - المزرعة أرضها خصبة-.

محمد

.....
خلقه

.....
كريم

8 مثال الجملة الفعلية : الطالب **يحب العلم** ، المسافرون **عادوا إلى بلدهم** .

- 3 **خبر شبه الجملة** الجار والمجرور - **الظرف** : (وتكون في محل رفع).

- **الجار والمجرور** : الأب في المنزل ، الطعام على المائدة.

- **الظرف** : الفلاح تحت الشجرة ، القائد أمام الجيش.

§ الأصل في المبتدأ أن يكون له خبر واحد ، ولكن يجوز أن **بتعدد الخبر** لمبتدأ واحد.

مثل : الله غفور رحيم لطيف.

مثل : مصر عظيمة ، حضارتها خالدة ، فوق الجميع .

§ تقديم المبتدأ على الخبر :

الأصل أن يتقدم المبتدأ على الخبر ؛ لأنه المتحدث عنه ، ولكن يجوز **تأخره** لغرض بلاغي ، في نحو : في الدار زيد ، (آية لهم الليل.)

§ ويجب تقديمه في الحالات التالية:

- 1 إذا كان مما له **الصدارة** كأسماء **الاستفهام** : **مثل** : من حضر ، وأسماء **الشرط** : **مثل** : من يفعل خيرا يجده ، **وما التعجبية** : ما أقبح الكذب ، **كم الخبرية** : **مثل** : كم كتاب مفيد موجود في المكتبة.
- 2 إذا كان **مقصوراً** على الخبر : **مثل** : ما شوقي إلا شاعر ، إنما الغنى امتحان.
- 3 إذا كان خبره **جملة فعلية** : **مثل** : المجتهد ينجح ، الصادق ينجو.
- 4 إذا كان هو وخبره **معرفتين** متساويتين في التعريف ولا قرينة توضح **مثل** : أخي صديقي ، علمي علمك.

§ تقديم الخبر على المبتدأ :

الأصل أن يتقدم المبتدأ على الخبر ، ولكن قد يحدث العكس فيتقدم الخبر على المبتدأ **جوازاً** أو **وجوباً**.

أ - **جوازاً** : إذا كان المبتدأ معرفة والخبر شبه جملة.

مثل : في التائي السلامة . - السلامة في التائي.

ب - **وجوباً** : وذلك في **أربعة مواضع** هي :

1- إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة محضة (**غير موصوفة وغير مضافة**)
مثل : في الدار ضيف . فوق الجبل مقاتلون.

2- إذا كان الخبر مما له الصدارة ، كاسم الاستفهام :

مثل : أين أبوك ، متى السفر ، كيف الحال ؟ ، كم عمرك ؟.

3- إذا كان الخبر محصوراً في المبتدأ (**أي بين ما وإلا أو بعد إنما**) :

مثل : ما فائز إلا المجتهد ، إنما في القناعة الغنى.

4- إذا اتصل بالمبتدأ ضمير يعود على جزء من الخبر :

مثل : في الدار أهلها ، للنجاح طريقه.

8 مواضع حذف المبتدأ أو الخبر

8 قد يحذف المبتدأ أو الخبر جوازاً ؛ وذلك للعلم به أو إذا دل عليه دليل ، ويكثر

ذلك عند الإجابة على أساليب الاستفهام

مثل سؤالك : من في الدار؟ فتقول) : **أخوك في الدار** (أو تحذف الخبر

فتقول) : **أخوك** (.....) ، وعلى العكس إذا سئلت) : **أين أخوك** ؟ (فتجيب :

(**أخي في الدار** (أو تحذف المبتدأ فتقول)) : في الدار.



8 مواضع حذف المبتدأ وجوباً:

1- إذا كان خبر المبتدأ شبه جملة نشعر فيه بالقسم.

مثل : في ذمتي لأكافحن من أجل وطني) . **والتقدير** : عهد أو قسم في ذمتي. (

2- إذا كان خبر المبتدأ مصدرًا نائباً عن فعله.

مثل :صبرٌ جميل (**والتقدير** : صبري صبر جميل) . وقول المأمور لأميره (سمعٌ و طاعة)

3- إذا كان خبر المبتدأ مخصوصاً لنعم أو بئس ولم يتقدم عليهما

مثل : نعم القائد خالد (**والتقدير** : هو " أي الممدوح " خالد.)

مثل : بئس الرجل المنافق (**والتقدير** : هو " أي المذموم " المنافق.)

4- إذا كان مبتدأ لاسم المرفوع بعد لاسيماً.

مثل :أحب الفاكهة لا سيماً العنب.

⚡ لا : نافية للجنس ، **سيّ** : اسمها منصوب بالفتحة ، **ما** : زائدة ، وخبرها الجملة

الاسمية : هو **العنب** ، هو : مبتدؤها ، **والعنب** : خبرها



⚡ مواضع حذف الخبر وجوباً:

1- إذا كان خبراً لمبتدأ وقع بعد **لولا** ، **وخبره كون عام** أي موجود: (

مثل : لولا اختلاف العرب ما قوي اليهود ، لولا النفط ما تقدمت الصناعة .

(**فالتقدير** : لولا اختلاف العرب موجود ، لولا النفط موجود.)

2- إذا كان خبراً لاسم صريح في القسم (أي لا يصلح إلا للقسم)

مثل : يمين الله لينجحنّ المجتهد (**والتقدير** : قسمي.)

3- إذا كان المبتدأ معطوفاً على اسم بواو تدل على المصاحبة (أي بمعنى مع.)

مثل : كل إنسان وعمله (**والتقدير** : كل إنسان وعمله) **مقترنان**.

- مثل :** الفلاح وفأسه (والتقدير : الفلاح وفأسه) [مقترنان].
مثل : كل شيخ وطريقته (والتقدير : كل شيخ وطريقته) [مقترنان].

تدريبات

8 بين المبتدأ، المعرفة ، والنكرة مع بيان سبب الابتداء به فيما يلي:

(علينا أن نعلم أن السيارات كثيرة في المدن ، ولها منافع ولها مضار ، والسبب في كثرة حوادثها جهل السائقين وتهاونهم . وقد كتبت الصحف كثيرا في ذلك ، فما أحد سمع ولا مجازف تاب إلى رشده ، ففي كل يوم حادثة ، وفي كل مكان كارثة ، والواجب أن توضع قوانين شديدة لمنع الحوادث ، ففي الشدة حزم ، وفي الحيطة السلامة.)

8 لماذا تقدم الخبر على المبتدأ وجوباً في:

- 1فوق المائدة طعام .
- 2في المكواة ماء .
- 3على الأريكة صورة .
- 4خلف المنزل حديقة .
- 5للحق جولة .
- 6أين الطريق ؟
- 7إنما في البقالة مواد تموينية .
- 8في الدار صاحبها .
- 9-لكم في رسول الله أسوة.

8 عين في القطعة الآتية كل خير يجب تقديمه على المبتدأ، مع ذكر السبب :

في حياتنا المنزلية نقص ، سببه قضاء الآباء وقتا طويلا من الليل والنهار بعيدين عن منازلهم . فأين العناية بالأطفال ، إذا لم ير الطفل أباه إلا قليلا ؟ وما الفرق بينه وبين اليتيم ؟

8 بين المبتدأ المحذوف وجوبا، وسبب حذفه.

نعم الصديق الوفي في الشدائد ، الذي يهب لك مودته الصادقة في غير تكلف ولا رياء . إذا أدبرت عنك الدنيا فأقبال ينسي الكوارث ، وإذا أبعدت الحاجة قرناءك ، فقرب يؤنس النفس ، ويزيل الوحشة ففي ذمتي لأنت أسعد إنسان بهذا الصديق .

8 بين المواطن التي حذف فيها الخبر وجوبا، وقدره ، واذكر سبب حذفه:

- 1الجندي وسلاحه .
- 2لولا السياج لأكلت الفاكهة .



النواسخ كان وأخواتها



(ڤ كان - أصبح - أضحى - ظل - أمسى - بات - صار - ليس - ما برح - ما انفك - ما فتىء - ما زال - ما دام .)

ڤ فهذه الأفعال كلها تدخل على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها.

ڤ مثل : كان انتصاراً أكتوبر عظيماً .

-تنقسم كان وأخواتها من حيث التصرف والجمود إلى **ثلاثة أقسام** :

(ڤ أ) قسم يتصرف تصرفاً كاملاً فيأتي منه الماضي والمضارع والأمر ،

وهو : كان ، وأصبح ، وأمسى ، وأضحى ، وظل ، وبات ، وصار .

أمثلة :

أ - يصبح الجو معتدلاً في الربيع .

ب - كُنْ جميلاً ترَ الوجود جميلاً .

(ڤ ب) قسم يتصرف تصرفاً ناقصاً ، وهي أفعال الاستمرار:

(ما زال - ما برح - ما فتئ - ما انفك) لا يأتي منها إلا المضارع ويعمل عمل الماضي ، ويشترط لكي تعمل أن تسبق بنفي أو نهي .

أمثلة :

- أ - الرصاصة لا تزال في جيبي .
ب - وما فتئ الكسول جاهلاً .

(⚡ ج) قسم جامد لا يتصرف مطلقاً ، ولا يأتي إلا في صورة الماضي دائماً ، وهو :
ما دام ، وليس فلا مضارع ولا أمر لهما .

أمثلة :

-مادام الحق واضحاً فليس من العدل أن نخفيه .

⚡ اسم كان وأخواتها يأتي :

اسماً ظاهراً	ضميراً متصلاً	ضميراً مستتراً
أصبحت الفتاة متفوقة	كنت من المتفوقين	العالم صار *مجنوناً

⚡ خبر كان وأخواتها يأتي:

مفرداً	جملة	شبه جملة
ليس التواضع ضعفاً	أمسيت البنت تذاكر	ما زالت فلسطين تحت الاحتلال

ل		
كنت في المدرسة	أصبح العرب ضعفهم واضح	ما زالت إسرائيل متغطرسة

□ تذكر :

⊗ أن خبر هذه الأفعال يجوز أن يتقدم على اسمها إذا كان :

الخبر شبه جملة واسمها معرفة مثل : " كان تحت الأرض الكنز - ليس في مصر الخائن أو الكسول "

⊗ ويجب تقديم الخبر على اسمها إذا كان

1- الخبر شبه جملة واسمها نكرة مثل : " كان لنا ذكريات جميلة "

2- في اسمها ضمير يعود على بعض خبرها مثل : " كان في المحكمة قضاتها "

⊗ تذكر : ما ينطبق على المبتدأ والخبر من حيث التقديم والتأخير ، ينطبق على

جملة كان وأخواتها ؛ لأنها في الأصل جملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبر.

⊗ تزداد الباء (في أخبار بعض الأفعال الناقصة ، إذا كانت هذه الأخبار منفية .

والغرض من الزيادة هي توكيد المعنى وتقويته ومن هذه المواقع :

⊗ زيادتها في خبر ليس

مثل : ليس الحق بضائع = ليس الحق ضائعاً

ليس : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح

الحق : اسم ليس مرفوع

بضائع : الباء حرف جر زائد ، ضائع : خبر ليس مجرور لفظاً منصوب محلاً.

⊗ لست عليهم بمسيطر

❧ تحذف " كان " مع اسمها ويبقى الخبر ولا يُعوّض عنها بشيء:
وذلك بعد " إن " و " لو " الشرطيتين.

❧ مثال بعد " إن " : الناس مجزيون بأعمالهم ، إن خيراً فخير ، وإن شراً فشر . أي :
إن كان عملهم خيراً فجزاؤهم خير ، وإن كان عملهم شراً فجزاؤهم شر .
❧ مثال بعد " لو " : (تقبل النصح ولو مرأاً) . أي ولو كان مرأاً .

تدريبات

❧ بين الأفعال الناقصة وأسماءها وأخبارها فيما يلي:

(كان الناس فيما مضى من الزمان يمضون أوقات طويلة ويصادفون مشقات كثيرة عند الانتقال من مكان إلى مكان يبعد عنه مسافة قصيرة ، وقد أصبحوا الآن بواسطة الطائرات السريعة ، يقطعون آلاف الأميال في ساعات قليلة ، ويمسون آمنين على أنفسهم وأموالهم . ولا يزال مهندسو الطيران يجدون في تحسين وسائل الطيران ، حتى تقطع الطائرات المسافات الطويلة الشاسعة في دقائق معدودات ، بل في لحظات ، فما أجل نعمة الله بما أعطاهم من العلم .)



إن وأخواتها

⊗ حروف ناسخة تدخل على الجملة الاسمية فت نصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها ، وهي) : إن ، أن ، وكأن ، وليت ، ولكن ، ولعل . (

⊗ أنواع اسم إن وأخواتها :

أ - يأتي اسم إن وأخواتها اسماً ظاهراً

مثل - 1 : إن الحياة جميلة .

2 - إن الذي ربح الجائزة أخوك

ب - يأتي اسم إن وأخواتها ضميراً متصلاً ، ويكون مبنياً في محل نصب اسمها

مثل : إنكم أصدقائي . - ليتهما تجتهد .

⊗ أنواع خبر إن وأخواتها

أ - يأتي مفرداً .

مثل : إن الله فعّال لما يريد .

ب - يأتي جملة (اسمية - فعلية) ، وتكون في محل رفع .

مثل : ليت الشباب أيامه دائماً . إن العلم يتقدم .

ج - يأتي شبه جملة (ظرف - جار ومجرور) ، ويكون في محل رفع .

مثل : إن العلمَ في الصدور . لعل أخي عند صديقه.

تذكر : ما ينطبق على المبتدأ والخبر من حيث التقديم والتأخير، ينطبق على جملة إن وأخواتها ؛ لأنها في الأصل جملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبر.

⊗ إن في الأمثال حكمة . اختر[: يجوز تقديم الخبر - يجب تقديم الخبر.]

⊗ لعل عند الغائب عُذراً مقبولاً . اختر[: يجوز تقديم الخبر - يجب تقديم الخبر.]

⊗ إن في البقالة صاحبها . اختر[: يجوز تقديم الخبر - يجب تقديم الخبر.]

⊗ إن في التائي السلامة . اختر[: يجوز تقديم الخبر - يجب تقديم الخبر.]

⊗ إذا لا تنسَ أنه إذا جاء بعد كان أو أخواتها ظرف أو جار ومجرور ، فإن اسمها

يكون مؤخراً مثل : لئيتَ بالإمكان مساعدة المُحتاج - إن مع العسر يسراً

⊗ لا تنسَ إن الأبرار لفي نعيم 13 وإن الفجار لفي جحيم ١٤ -

أنه إذا جاء بعد كان أو أخواتها ظرف أو جار ومجرور ، فإن اسمها يكون مؤخراً مثل : لئيتَ بالإمكان مساعدة المُحتاج - إن مع العسر يسراً

س : متى لا تعمل إن وأخواتها ؟

جـ : إذا دخلت (ما) (الزائدة على إن أو إحدى أخواتها فإنها تبطل عملها وبذلك يكون الاسم الواقع بعدها يعرب **مبتدأ** مع ملاحظة أن) **ما** (عندما تلتحق بـ) **ليت** (يجوز فيها الإعمال والإهمال

⊗ مثل : إنما المؤمنون أخوة - لئتما الشباب [الشباب] يعود يوماً.

□ **فتح همزة) إن (وكسرها**

تأتي همزة) **إن** (مفتوحة أو مكسورة ، والقاعدة العامة التي تقرر فتح همزتها أو كسرها هي : إذا صح أن **يُصاغ من إن** واسمها **وخبرها مصدر** يكون مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً ، فإن همزة إن مفتوحة.

⊗ **مثل :** سرنى أنك كريم = سرنى كرمك . استغربت من أنك مهمل = استغربت من

إهمالك

أما إذا لم يصح تحويلها هي واسمها وخبرها إلى مصدر ، فإن همزتها **مكسورة**.

□ مواضع كسر همزة (إن)

- 1 - إذا وقعت في أول الكلام مثل: " إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا. "
- 2 - إذا وقعت بعد القول مثل : قال : إنه موافق - قيل : إنك غائب .
- 3 - إذا وقعت أول جملة الصلة مثل (وَأَتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ .)
- 4 - إذا وقعت أول جملة القسم مثل (والله إن القدس عربية .)
- 5 - إذا وقعت أول جملة الحال مثل (صافحته وإني غير راض .)
- 6 - إذا وقعت بعد (ألا) (الاستفتاحية؛ مثل (ألا إن المعتدين نادمون.)
- 7 - إذا وقعت بعد) حتى (مثل : صام الرجل عن الكلام ، حتى إنه لم يكلم أحداً
- 8 - أن يكون في خبرها لام الابتداء مثل : (وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ.)
- 9 - أن تقع بعد كلا مثل : {كلا إن الإنسان ليطغى}

□ جواز كسر همزة إن وفتحها: إذا:

- 1 - أوقعت بعد إذا الفجائية مثل : خرجت فإذا أن (إن) النار تشتعل.
- 2 - إذا وقعت بعد) إذ (مثل : وقفت إذ إن (أن) الإشارة حمراء.
- 3 - إذا وقعت بعد) حيث (مثل : اذهب حيث إن (أن) الرزق وفير .
- 4 - إذا وقعت بعد الفاء الرابطة لجواب الشرط مثل : من يذاكر فإنه (فأنه) ناجح.

تدريبات :

- أ - استخرج اسم (إن) وخبرها ، وبين سبب فتح همزة (إن) أو كسرها من الجمل التالية :
- 1 - إن الولد يأكل .
 - { 2 - قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا . } **مريم / ٣٠ .**
 - 3 - بلغني أنك مسافر .
 - 4 - عجبت من أن سعيدا حاضر .
 - 5 - لو أنك فهمت لاتعظت .
 - 6 - علمت أنه موجود .
 - 7 - إنا أعطيناك الكوثر . **الكوثر / ١ .**
 - 8 - إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون . **يس / ٥٥ .**
 - 9 - إذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من طين . **ص / ٧١ .**
 - 10 - والسماء ذات الارجع . والأرض ذات الصدع . إنه لقول فصل . **الطارق / ١١ : ١٣ .**
 - 11 - كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين . **المطففين / ١٨ .**
 - 12 - قل إني لا أملك لكم ضرا ولا رشدا . **الجن / ٢١ .**
 - 13 - أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون . **من المجادلة / ٢٢ .**



لا النافية للجنس

س ١ : لماذا سميت لا النافية للجنس بهذا الاسم ؟

جـ : لأنها تفيد نفي خبرها عن جنس اسمها ، بمعنى أنه إذا قلنا : لا طالب علم مقصر ، فإننا نفيد نفي التقصير عن كل طالب علم .
وعندما نقول : لا رجل في الحفل ، فإننا ننفي وجود جنس الرجال كلياً في الحفل .

س ٢ : ما عمل لا النافية للجنس ؟

جـ : تدخل لا النافية للجنس على الجملة الاسمية وتعمل عمل إن وأخواتها فت نصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها ولكن بشروط..

□ شروط عمل لا النافية للجنس ثلاثة

1 - أن يكون اسمها وخبرها نكرتين .

مثل : لا شباب باق .

*أما إذا جاء اسمها معرفة فلا تعمل ووجب تكرارها مثل : لا الشباب باق ولا الجمال

2 - ألا يفصل بينهما وبين اسمها أي فاصل مثل : لا ماء في البيت ولا زاد .

أما إذا فصل بينهما فاصل ، ألغى عملها ووجب تكرارها مثل : لا في البيت ماء ولا

زاد.

3 - ألا تسبق بحرف جر [الباء]، فإذا سُبِّتَ بحرف جر فإن عملها يُلغى ،
مثل : المنافق بلا ضميرٍ .

*فإن فقد شرط من الشرطين الأولين ألغى عملها ولنزم تكرارها . وإن فقد الشرط الثالث جر ما بعدها بحرف الجر .

📌 الخلاصة

★ تعمل إذا كان اسمها وخبرها **نكرتين** - لا يفصل بينها وبين اسمها **فاصل** - لا يسبقها **حرف جر** .

★ ولا تعمل إذا كان اسمها معرفة - أو فصل بينها وبين اسمها فاصل وهنا يجب تكرارها ، وإذا سُبِّتَ بحرف جر فالاسم بعدها مجرور بذلك الحرف ، و[لا] زائدة لمجرد النفي .

📌 اسم " لا النافية للجنس " يأتي على ثلاثة أشكال :

(أ) أن يكون اسمها مضافاً (بعده مضاف إليه نكرة فقط) ، فإذا كان كذلك فإنه يجب أن يكون معرباً منصوباً . مثل : لا رجل سوءٍ محبوبٌ

(ب) أن يكون اسمها شبيهاً بالمضاف وهو ما اتصل به شيء يتمم معناه ، وهو معرب ، وهو غالباً اسم مشتق منون [أ] (اسم فاعل - اسم مفعول - صيغة مبالغة)

📌 مثل : لا سيئاً فعله حاضرٌ

(ج) مفرد : ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف فيبنى على ما ينصب به .

مثال : لا رجل في الدار.

1- يجوز حذف خبر لا النافية للجنس إذا فهم من سياق الكلام.

مثال : الامتحان سهل لا شك . اسم لا مبني على الفتح في محل

نصب ، وخبرها محذوف تقديره [في ذلك]

2- يمكن دخول همزة الاستفهام على لا النافية للجنس

مثال : ألا ضيف جالس معك ؟

3- لا العاملة يجوز تكرارها مثال : لا عمل ولا جهد ضائع عند الخالق.

خبر لا الأولى محذوف يدل عليه خبر لا الثانية [ضائع].]

4- خبر لا النافية للجنس مثال خبر (إن) يكون مفرداً أو جملة أو شبه جملة .

أمثلة : لا مدرس مقصر . لا مدرسين يقصرون . لا طائر فوق الشجرة.

5- قد يحذف اسم لا إذا فهم من الكلام (لا عليك)

والتقدير : (لا بأس عليك) أو (لا حرج عليك)

□ تذكر : حالات اسم لا:

مفرد	مضاف	شبيه بالمضاف
مبني على ما ينصب به	منصوب [معرب]	منصوب [معرب]

تدريبات

بين فيما يأتي اسم لا ونوعه ثم أعربه:

- 1 لا مطيعاً والديه محروم من رحمة الله .
- 2 لا خائن بيننا .
- 3 لا مروجي شائعات محبوبون .
- 4 لا حافظ ود نادم .
- 5 لا نقيضين يجتمعان .
- 6 لا لئيم طبع أصله كريم
- 7 لا أمان لمن لا أمانة عنده
- 8 لا جريمة بدون عقاب
- 9 ولا جدال في الحج "
- 10 ذلك الكتاب لا ريب فيه "
- 11 لا ناقة لي في هذا ولا جمل

8 في الأمثلة الآتية ألغيت لا فما السبب ؟

- أ - لا بين الفلاحين اليوم غافل ولا فيهم جاهل.
- ب - لا العربي مستغن عن المصري ولا المصري مستغن عن العربي
- ج - يحب الناس أوطانهم بلا جدال.

إعراب لا سيما

- 1 يستعمل تركيب: " لاسيما " لتفضيل ما بعدها على ما قبلها في الحكم.
- 2 لا " في هذا التركيب هي " لا " النافية للجنس و "سي" اسمها منصوب بالفتحة، والخبر محذوف دائماً تقديره (موجود).
- 3 ما " المتصلة بكلمة "سيما " يجوز أن تكون اسم موصول ، أو نكرة مبهمة ، أو زائدة ، وهي في الحالتين الأوليين مضاف إليه.

- 4- إذا كان ما بعد " لاسيما " نكرة ، جاز أن يرفع (على أنه خبر لمبتدأ محذوف) (أو ينصب) على أنه تمييز للنكرة المبهمة ما (أو يجر) على أنه مضاف إليه

مثل : كل كريم محبوب ولا سيما كريمٌ مثلك

محبوب : خبر مرفوع

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون

سي: اسم لا النافية للجنس منصوب بالفتحة لأنه مضاف

ما : زائدة

كريم : خبر لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره هو .

ولا سيما كريمٌ مثلك

كريم : مضاف إليه مجرور

ولاسيما كريماً مثلك

كريماً : تمييز منصوب

- 5- إذا كان ما بعد " لاسيما " معرفة ، جاز أن يرفع (على أنه خبر لمبتدأ محذوف)

أو يجر (على أنه مضاف إليه) (ولا يجوز نصبه).

(مثل) أحب الأصدقاء ولاسيما خالدٌ " خالدٍ".

- 6- يجب دخول الواو الاعتراضية و " لا " على " سيّما " واستعمالها بدونها لا

يصح في اللغة.

الأفعال الناقصة و التامة

(كان) الناقصة + اسم + خبر .

(كان) التامة + فاعل فقط.

الأفعال الناقصة

س ١ : ما هي الأفعال الناقصة ؟ و ما عملها ؟

ج : الأفعال الناقصة هي : [كان - أصبح - أضحى - أمسى - ظل - بات -

صار - ليس - ما زال - ما برح - ما فتئ - ما انفك - ما دام.]

-عملها : هذه الأفعال كلها تدخل على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ ويسمى اسمها

وتنصب الخبر ويسمى خبرها.

مثل : كان انتصار أكتوبر عظيماً.

س ٢ : لماذا سميت بالأفعال الناقصة؟

جـ : النسخ هو ما يرفع حكم المبتدأ والخبر ، أي: يزيل حكم المبتدأ والخبر وسميت هذه الأفعال **بالناسخة** ؛ لأنها نسخت (أزالت) الجملة الاسمية و أصبحت جملتها.

و سُمِيَت **بالناقصة** ؛ يظهر النقص في هذه الأفعال بعينها؛ لأن المعنى لا يتم عند ذكر الفعل الناقص وذكر الاسم المرفوع بعده، بل يحتاج إلى إتمام الجملة إلى ذكر اسم منصوب بعد الاسم المرفوع يسمى خبر الفعل الناقص، حتى تفيد جملتها معنى مفهوماً.

أو بعبارة أخرى لأنها تحتاج إلى خبر بجوار اسمها يتم معنى الجملة.

مثال: ليست الدراسة (لم أفهم شيئاً)

لكن إذا قلت : ليست الدراسة صعبة (فهمت معنى يرسخ في الذهن)

توضيح الأفعال الناسخة

* ١- الأفعال: كان وأصبح وأضحى أمسى وظل وبات وصار

هى أفعال من معانيها أنها تفيد الصيرورة ، أي: التحول من حال إلى حال

المضارع والأمر من الأفعال السابقة يعملان عمل الفعل الماضي .

أمثلة :

❖ يصبح الجوّ معتدلاً في الربيع .

❖ كُنْ جميلاً ترَ الوجود جميلاً.

* ٢- الأفعال: زال - برح - فتى - أنفك.

هى أفعال معانيها تفيد **الاستمرار** أي: أن اسمها يتصف بمعنى خبرها اتصافاً يستمر إلى زمن ما، أو إلى زمن التكلم .

مثال: **ما زال المطر منهراً حتى سالت الطرق.**

***أفعال الاستمرار (زال - برح - فتئ - انفك**

تتصرف تصرفاً ناقصاً أي (لا يأتي منها إلا المضارع و يعمل عمل الماضي ، ولا يأتي فعل الأمر منها بسبب لزوم النفي لها.

ويشترط لكي تستعمل ناقصة أن تسبق **بنفي أو شبه النفي (نهي) .**

أدوات النفي: (ما - لا - لن - لم - لما)

أمثلة :

- دخل المعلم الفصل ولما يزل الطلاب منشغلين .
- الرصاصة لا تزال في جيبي .
- لا يفتأ عتريس جاهلاً.
- * ٢- الأفعال: ليس- ما دام.
- هما فعلاان جامدان لا يأتيان إلا على صورة الماضي فلا مضارع و لا أمر لهما .

- الفعل (دام) يدل على أن اسمه ات خبره مدة محددة، ولا يكون الفعل (دام) ناقصاً إلا إذا سبقته (ما) المصدرية الظرفية الزمانية، وليست ما النافية التي دخلت على أخواتها.

- مثال / سأجتهد ما دام الحق قائماً.

- (مثل : لن أخرج ما دام المطر منهمراً .
الفعل (ليس) ينفي أن يكون اسمه متصفاً بمعنى خبره في الزمن الحاضر ، وهو فعل جامد دائماً.

- تلحق به تاء التانيث: فنقول: (ليست) وتكون التاء لا محل لها من الإعراب.

- تلحق به تاء : فنقول: (لست - لست - لست) وتكون في محل رفع اسم ليس.

*الفعلان (: ليس - ما دام (جامدان فلا مضارع و لا أمر لهما ، و الفعل) دام (لا يعد من أخوات) كان (إلا إذا سبقه) مأمثلة :

- مادام الحق واضحاً فليس من العدل أن نخفيه). أعرب الجملة السابقة. ()
- لا يدوم إلا وجه الله.

* أشكال اسم كان و أخواتها:

أشكال اسم كان و أخواتها

1	اسماً ظاهراً	أصبحت الفتاة متفوقة
2	ضميراً منفصلاً	ما أصبح كسولاً إلا أنت
3	ضميراً متصلاً	كنتُ متفوقاً - طلابنا أصبحوا متفوقين
4	ضميراً مستتراً	العالم صار * مجنوناً
5	مصدرًا مؤولاً	كان واضحاً أنك مريض - صار لنا أن نفخر بالوطن

من الممكن أن يدخل حرف الجر الزائد (من) على اسم كان .

مثال: ما كان على الطالب من واجب

في المثال السابق نجد أن (كان) قد سبقت بنفي ، وجاء خبرها شبه جملة مقدم ، لذلك يمكننا أن نقول: ما كان على الطالب واجب ، أي: يمكن حذف حرف الجر (من) وبالتالي نعرب المثال السابق كالتالي:

ما كان على الطالب من واجب :

- (من) حرف جر زائد.

- واجب : اسم كان مؤخر مجرور لفظاً مرفوع محلاً.

* أشكال خبر كان و أخواتها:

أشكال خبر كان و أخواتها

ليس الجبان شجاعاً

أصبح الطالبان متفوقين

ظل المصريون معتزين بتاريخهم

سيظل تاريخنا يشهد لنا (جملة فعلية)

الخبر المفرد

الخبر الجملة

١

٢

ليس العدو يقهرنا (جملة فعلية)		
أضحى الطالب عقله راجح (جملة اسمية)		
صار الوطن له درع وسيف (جملة اسمية)		
ستظل مصر في رعاية الله	الخبر شبه الجملة	٣
أمسى الطائر فوق الشجرة		

تزداد (الباء) في أخبار بعض الأفعال الناقصة ، إذا كانت هذه الأخبار منفية .
والغرض من الزيادة هي توكيد المعنى وتقويته ومن هذه المواضع :
فيدخل حرف الجر الزائد على خبر كان المنفية ، وكذلك خبر ليس :

زيادة الباء في خبر كان :

مثال ١ : لم يكن الطالب بمقصر . = لم يكن الطالب مقصراً

وبالتالي نعرب المثال السابق:

لم يكن: لم أداة جزم، ويكون فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة الجزم السكون

الطالب : اسم يكن مرفوع

- (الباء) حرف جر زائد.

- مقصر : خبر يكن مجرور لفظاً منصوب محلاً (نوعه : خبر مفرد).

٨ زيادة الباء في خبر ليس :

مثال ١: ليس الحق بضائع = ليس الحق ضائعاً

ليس : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح

الحق : اسم ليس مرفوع

بضائع : الباء حرف جر زائد ، ضائع : خبر ليس مجرور لفظاً منصوب محلاً

- (الباء): حرف جر زائد.

- ضائعاً : خبر ليس مجرور لفظاً منصوب محلاً

مثال ٢: ليس المصري بخائن وطنه.

- (الباء) حرف جر زائد.

- خائن : خبر ليس مجرور لفظاً منصوب محلاً (نوعه : خبر مفرد وليس شبه

جملة؛ حيث يصح المعنى بدون حرف الجر الزائد (الباء)).

مثال ٣: لست عليهم بمسيطر.

- (الباء) حرف جر زائد.

- مسيطر : خبر ليس مجرور لفظاً منصوب محلاً (نوعه : خبر مفرد وليس شبه

جملة؛ حيث يصح المعنى بدون حرف الجر الزائد (الباء)).

انتبه

ليس الطالب بالفصل

بالفصل : خبر ليس شبه جملة في محل نصب ، (لا يصح المعنى بدون الباء)

تذكر :

أن خبر هذه الأفعال قد يتقدم على اسمها جوازاً إذا كان :

✳ الخبر شبه جملة و اسمها معرفة مثل : " كان تحت الأرض الكنز "

و يجب تقديم الخبر على اسمها إذا كان

1- الخبر شبه جملة واسمها نكرة مثل : " كان لنا ذكريات "

2- في اسمها ضمير يعود على بعض خبرها مثل : " كان في المحكمة قضاتها "

✳ تذكر : ما ينطبق على المبتدأ والخبر من حيث التقديم والتأخير ، ينطبق على

جملة كان وأخواتها ؛ لأنها في الأصل جملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبر.

✳ تحذف " كان " مع اسمها ويبقى الخبر ولا يُعوّض عنها بشيء وذلك بعد " إن " و " لو " الشرطيتين.

الناس مجزيون بأعمالهم ، إن خيراً فخير ، وإن شراً فشر

✳ مثال بعد " إن " :

أي : إن كان عملهم خيراً فجزاؤهم خير ، وإن كان عملهم شراً فجزاؤهم شر.

(تقبل النصح ولو مرأ) . أي ولو كان النصح مرأ.

□ مثال بعد " لو " :



الأفعال التامة

★ و هي التي تكتفي بالفاعل (مرفوعها) ؛ لتعطينا جملة تامة المعنى بعد تغير معناها ، وبذلك لا تحتاج إلى خبر مثل الأفعال الناقصة فهي استغنت بالمرفوع) الفاعل (عن المنصوب) الخبر .
أمثلة :

" - فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ . "

- لو ظلت الحرب لكان الفناء.

★ ليست كل الأفعال تامة ، و إنما ما يستخدم منها تاماً :

(كان - أصبح - أضحى - أمسى - بات - ظل - صار - ما دام - ما برح - ما انفك .)

★ كان و أخواتها من حيث التمام والنقصان:

كان و أخواتها من حيث التمام والنقصان

أفعال لا تأتي إلا ناقصة

فتى - زال - ليس

أفعال يجوز فيها التمام والنقصان

كان - أصبح - أضحى - أمسى - بات - ظل
- صار - ما دام - ما برح - ما انفك

★ فوائد :

★ كان التامة قد تأتي بمعنى " وَجِدَ ، أو ثبت ، أو حصل " ، وغالباً هي الأشهر في كل الامتحانات :

مثال ١: قال تعالى (حتى لا تكون فتنة). أي : حتى لا تحدث فتنة

مثال ٢: كان الله ولا شيء سواه. أي : وجد

مثال ٣: لولا التجربة ما كان الاختراع.

★ غالباً في الامتحان تأتي كان التامة بعد:

أدوات الشرط : (أينما - حين - حيثما - حيث)

أمثلة :

مثال ١: اتق الله حيثما كنت أي وجدت

مثال ٢: قال تعالى (وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ). أي : إن وجد ذو معسرة.

أما " أصبح - أضحى - أمسى " التامة فتدل على التوقيت ، و " ظل - دام " فتأتيان بمعنى " بَقِيَ " ، الفعل " صار " بمعنى " رَجَعَ . "

مثال ١: قال تعالى (أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ). أي : حتى ترجع

مثال ٢: قال تعالى (خالدين فيها ما دامت السموات والأرض). أي : بقيت

مثال ٣: لو دام العدل لانتشرت السعادة) . بمعنى : بَقِيَ .

مثال ٤: بقي الجندي ساهراً يحرس الموقع حتى أصبح. أصبح □ بمعنى : التوقيت

مثال ٥: تأوي الطيور إلى أعشاشها ليلاً فتبيت. أصبح □ بمعنى : التوقيت



تدريبات :

(أ) ميز الأفعال الناقصة من الأفعال التامة فيما يلي :

- 1- صار الوقت ربيعاً .
- 2- خرج الأمر من يدي و صار إلى القاضي .
- 3- أقلت الطائرة حين أصبحنا وهبطت وقد أمسينا .
- 4- العظيم عظيم حيث كان .
- 5- قد كان ما كان إن صدقا وإن كذبا .
- 6- كلما أمسيت حاسبت نفسي .
- 7- ما انفك الناس يتساءلون .
- 8- النعم لا تدوم .
- 9- ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن .
- 10- بقي الجندي في مكانه وما برحه .
- 11- كان البدر قد طلع .
- 12- ينبت الزرع حيث يكون الماء .
- 13- أضحت الآبار كثيرة المياه .
- 14- سرنا حتى أصبحنا .
- 15- ما برح البرد شديداً .
- 16- الحمد لله ما أصبحت وأمسيت .
- 17- قد يصير العدو صديقاً .
- 18- إذا أصبحت معافى في بدنك فاحمد الله .
- 19- قال الشاعر : إذا كان الشتاء فادفئوني * * * فإنَّ الشَّيْخَ يَهْدِمُهُ الشِّتَاءُ

- 20 أصبح الصبح فأصبح سواد الليل إلى زوال .
- 21 أصبحنا وأصبح الملك لله ، وأمسينا وأمسى الملك لله .

(ب) أعرب ما يأتي :

- 1 اتق الله حيثما كنت .
- 2 وكان الله غفورا رحيمًا .
- 3 أليس الله بأحكم الحاكمين ؟

(ج) ادخل كان أو إحدى أخواتها على الجمل التالية، ثم اكتب الجملة صحيحة :

- البائع أمين .
- السائق هادئ .
- أبوك بطل .

(د) بين الأفعال الناقصة وأسماءها وأخبارها فيما يلي:

(كان الناس فيما مضى من الزمان يمضون أوقات طويلة ويصادفون مشقات كثيرة عند الانتقال من مكان إلى مكان يبعد عنه مسافة قصيرة، وقد أصبحوا الآن بواسطة الطائرات السريعة، يقطعون آلاف الأميال في ساعات قليلة، ويمسكون آمنين على أنفسهم وأموالهم. ولا يزال مهندسو الطيران يجدون في تحسين وسائل الطيران،

حتى تقطع الطائرات المسافات الطويلة الشاسعة في دقائق معدودات، بل في لحظات،
فما أجل نعمة الله بما أعطاهم من العلم)

كاد وأخواتها



★ كَادَ - كَرَبَ - أَوْشَكَ - عَسَى - حَرَى - اخْلَوْلَقَ - أَنْشَأَ - طَفِقَ - جَعَلَ - هَبَّ - عَلَقَ - هَلْهَلَ - أَخَذَ - بَدَأَ.....

★ كاد وأخواتها : أو أفعال المقاربة والرجاء والشروع هي أفعال ناقصة ناسخة تعمل عمل كان فتدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها ، وتنصب الخبر ويسمى خبرها؛ بشرط أن يكون خبرها جملة فعلية (فعلها مضارع).

س ١ : فيم تختلف هذه الأفعال عن كان و أخواتها ؟

ج : تختلف في أن خبرها لا يأتي إلا جملة فعلية ، وفعلها فعل مضارع .
- كاد القطار يخرج عن الطريق

كاد : فعل ماض ناقص ، القطار : اسمها مرفوع ، والجملة الفعلية (يخرج عن الطريق) في محل نصب خبر كاد .

أنواع أخوات كاد:

تنقسم أخوات كاد إلى ثلاثة أقسام:

١ - أفعال المقاربة: وهي كَادَ، كَرَبَ، أَوْشَكَ

أ وتسمى أفعال المقاربة ؛ لأنها تفيد قرب وقوع الخبر .

أفعال المقاربة والرجاء والشروع جامدة عدا: كاد - أَوْشَكَ (فيأتي منهما المضارع ويعمل عملهما

مثل - 1 : يوشك الليل أن ينقضي . ٢ - يكاد زيتها يضيء.

خبر الناسخ

اسم الناسخ

الناسخ

الجملة

م

			قال تعالى: يكاد زيتها يضيء	١
			الطلاب كادوا يحققون التفوق	٢
			كاد الفصل الدراسي الأول ينتهي	٣
			يكاد الصبي ان يفهم	٤
			كرب العدل أن ينتشر	٥
			كربت العلة أن تنقشع	٦
			أوشك البناء أن يكتمل	٧
			توشك الأرض أن تبتلع الظالمين	٨
			أوشكنا أن نصل إلى ما نتمناه	٩

2- أفعال الرجاء: وهي **عَسَى ، حَرَى ، اِخْلَوْلَق** وتسمى أفعال الرجاء : لأنها

تفيد معنى الرجاء والتمني في حصول الخبر. وهي جامدة لا تأتي إلا في صورة الماضي.

م	الجملة	الناسخ	اسم الناسخ	خبر الناسخ
١	قال تعالى: (عسى ربكم أن يرحمكم)			

٢	عسى محمد ينجح		
٣	حرى خالد أن يصل		
٤	حرى الجو أن يعتدل		
٥	اخْلَوْلَقَ المطر أن ينزل		
٦	اخْلَوْلَقَت الحمى أن تفارق المريض		

معلومة إثرائية:

١- أفعال الرجاء جامدة تستعمل في الماضي فقط . وقد تكون تامة إذا وليها مصدر مؤول يكون فاعلاً لها، مثل : عسى أن تتفوق في الامتحان. والمصدر المؤول (أن تتفوق) في محل رفع فاعل .

٢- قد تكون عسى حرفاً. بمعنى (لعل) فتعمل عملها. فتنبص الاسم وترفع الخبر. وذلك إذا اتصلت بضمير للنصب (نَاء المتكلمين - هاء الغائب - ياء المتكلم - كاف الخطاب، وتجمع في كلمة (ناهيك) مثل : عسانا بخير- عساه بخير - عساي بخير - عساكم بخير.

٣- أفعال الشروع: وهي **أَنْشَأَ، طَفِقَ** (بمعنى أخذ يفعل كذا) ، **جَعَلَ، هَبَّ، عَلَقَ، هَلْهَلَ، أَخَذَ، بَدَأَ،**

وتسمى أفعال الشروع ؛ لأنها تفيد معنى الشروع و البدء في الخبر، **ولكن بشرطين:**

الأول: أن يكون خبرها جملة فعلية غير مقترنة بـ (أن)

الثاني: أن تكون بصيغة الماضي . ما عدا (طفق) يجوز أن تكون بصيغة المضارع.

وهي جامدة لا تأتي إلا في صورة الماضي.

م	الجملة	الناسخ	اسم الناسخ	خبر الناسخ
١	شرعت علياء تذاكر			
٢	أنشأت شيريهان تغني.			
٣	أخذت السيارة تسرع			
٤	هبّ الفلسطينيون يدافعون عن وطنهم			
٥	بدأ المدعوون يتوافدون.			
٦	جعل الخطيب يعظ.			
٧	طفق القوم يغادرون			
٨	يطفق اللاعبون يحققون النصر			
٩	قام عليّ ينادي.			
١٠	نهض الجنود يدافعون عن الوطن			



حكم اقتران خبر كاد وأخواتها بـ(أن):

١- يقل الاقتران مع كاد - كَرَب أو قل : يكثر تجردهما من (أن)

فيجوز أن تقول: كادَ النهار ينتصف أو أن ينتصف

والاستخدام الأول أدق.

٢- يكثر الاقتران مع **أَوْشَكَ** - **عَسَى** أو **قَل**: يقل تجردهما من (أن)

فيجوز أن تقول: **أَوْشَكَ الظلم أن ينتهي أو ينتهي**

والاستخدام الأول أدق.

٣- يجب الاقتران مع **حَرَى** - **أَخْلُوق** أو **قَل**: يمتنع تجردهما من (أن)

نقول: **حَرَى السماء أن تمطر . ولا يصح : حَرَى السماء تمطر.**

٤- - يمتنع الاقتران مع أفعال الشروع أي: يجب تجرده من (أن).

نقول : **بدأت مصر تتقدم..**

حكم اقتران خبر كاد وأخواتها بـ(أن):

م	الحكم	الأفعال	مثال توضيحي
١	يقَل الاقتران أو قَل : يكثر تجردهما من (أن)	كَادَ - كَرَبَ	١- كَادَ النهار ينتصف أو

م	الحكم	الأفعال	مثال توضيحي
			٢- كادَ النهار أن ينتصف والاستخدام الأول أدق.
٢	يكثر الاقتران أو قل: يقل تجردهما من (أن)	أَوْشَكَ - عَسَى	فيجوز أن نقول: أوشك الظلم أن ينتهي أو أوشك الظلم ينتهي والاستخدام الأول أدق.
٣	يجب الاقتران أو قل: يمتنع تجردهما من (أن)	حَرَى - أخلوق	حرى السماء أن تمطر ولا يصح حرى السماء تمطر.
٤	يمتنع الاقتران أي: يجب تجرده من (أن)	أفعال الشروع	بدأت مصر تتقدم.



هل تأتي أفعال الشروع تامة؟

نعم تأتي أفعال الشروع تامة ؛ إذا لم يكن خبرها جملة فعلية فعلها مضارع. وهذا ما توضحه الأمثلة التالية فالكلمات الملونة باللون الأحمر في المجموعة (أ) تعرب (فاعلاً مرفوعاً)، وبذلك تحمل معنى مختلفاً لها غير معنى البدء، ويستدل عليها من السياق ولا علاقة لها بأفعال الشروع.

الأمثلة التوضيحية:

معنى الفعل	مجموعة (ب)	معنى الفعل	مجموعة (أ)
(بدأ) للشروع	شرع الحق يسود	من الشريعة	شرع الله الحق
(بدأ) للشروع	شرع القاضي يحكم	يحكم	يشرع القاضي بالحق
(بدأ) للشروع	أنشأ المهندس يبني	أقام	أنشأ المهندس البناء
(بدأ) للشروع	أخذنا ن فكر في الأمر	تناولوه	لقد أخذوا الحق بالقوة
(بدأ) للشروع	هب الجندي يدافع	انتفض	هب الجندي مدافعاً عن وطنه
(بدأ) للشروع	بدأ القطار يتحرك	بداية التحرك	بدأ القطار في التحرك
(بدأ) للشروع	جعل النجار يصنع الأبواب	حول	جعل النجار الخشب باباً
(بدأ) للشروع	جعل الطالب يفكر	أوجب	فليجعل الطالب لعبادته وقتاً

(بدأ) للشروع

هلل الجنود يتصدون
للعدو

أبلى

هلل الرجل ثوبه

تذكر:

* أن خبر كاد وأخواتها لا يأتي إلا جملة فعلية فعلها مضارع ، مع (أن) أو بدونها.

* يجوز دخول أن على أخبار أفعال المقاربة كلها، وأخبار عسى من أفعال الرجاء.

* يجب دخول أن على جملة خبر حرى أخلوق . مثل : اخلوقت السماء أن تمطر.

* لا يجوز دخول أن على أخبار أفعال الشروع.

* هذه الأفعال كلها جامدة عدا) كاد - طفق - أوشك (فيأتي منهما المضارع ويعمل عملهما

مثل - 1 : يوشك الليل أن ينقضي . ٢ - يكاد زيتها يضيء.

* عسى وبعض أفعال الشروع قد تأتي تامة بمعنى أنها ترفع فاعلاً وتنصب مفعولاً
مثل:

- 1 شرع الله الحق .

- 2 أخذ الطالب الكتاب.

(- 3 عسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم) (البقرة : من الآية ٢١٦ - . (المصدر المؤول (أن تكرهوا) في محل رفع فاعل لعسى.



تدريبات :

أ - بين فيما يأتي نوع الفعل ، واذكر خبره:

- (1يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ) (البقرة: من الآية ٢٠ .)
- (2عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفَ بِأَسَ الَّذِينَ كَفَرُوا) (النساء: من الآية ٨٤ .)
- 3أخذ العلماء يبتكرون المفيد للبشرية .
- (4عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ) (الإسراء: من الآية ٨)
- 5كاد الحلم أن يتحقق .
- (6عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ) (القصص: من الآية ٢٢)

ب - ضع مكان النقاط خبراً مناسباً :

- 1 عسى العدل ----- في الأرض .
- 2أخذ الناس ----- مدرجات الملعب.
- 3أوشك الفجر . -----
- 4كاد اليأس ----- إلى قنوط .
- 5عسى الشمس. -----

ج - أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

- 1أخذ محمد يذاكر.
- 2أخذ محمد القلم.
- 3أنشأ المهندس عمارتين.
- 4أنشأ المهندس يبني عمارتين.

5 - بدأ **الطلاب** الاستعداد لامتحان

6 - بدأ **الطلاب** يستعدون لامتحان.

د- ضع مكان الفعل عسى فعلاً من أفعال الشروع وغير ما يلزم فيما يأتي :

1 - عسى فلسطين أن تعود .

2 - عسى العمل أن يكتمل.

هـ - بين الأفعال الناقصة وأسماءها وأخبارها ، والأفعال التامة ومرفوعها :

1 - كن متيقظاً .

2 - وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً]. من مريم : 31]

3 - واخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جائمين]. " سورة هود : 67]

4 - إن الله لا يحب من كان مختالاً فخوراً]. من النساء : 36]

5 - يكاد البرق يخطف أبصارهم]. " من البقرة : 20]

6 - وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة]. " يخصفان : يلقيان]

7 - يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار]. " من النور : 35]

8 - قال الشاعر :

لو سئل الناس التراب لأوشكوا إذا قيل هاتوا أن يملوا ويمنعوا

9 - وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شرٌّ لكم]. " من البقرة : 216]

10 - عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب

11 - كرب القلب من هواه يذوب حين قال الوشاة هند غصوب

12 - عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً]. " من الإسراء : 79]

13 - شرع الطفل يلقي الحجارة على الأعداء.

- 14 تكاد الخلافات بين أبناء الأمة العربية تمزق أوصالها.

" - 15 وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم] . من البقرة : ٢١٦]

الأسماء الخمسة

هي أسماء تنفرد عن غيرها في الإعراب، وهي: أب- أخ- حم- فو- ذو (بمعنى صاحب).

إعرابها: ١- إذا جاءت هذه الأسماء مفردة مضافةً إلى اسمٍ ظاهرٍ أو إلى الضمائرِ عدا ياء المتكلم فإنَّ علامة رفعها الواو، مثال: حضرَ أخو خالدٍ، أخو: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الواوُ لأنَّه من الأسماءِ الخمسةِ.

حضرَ أبوك، أبوك: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الواوُ لأنَّه من الأسماءِ الخمسةِ، والكافُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

وعلامةُ نصبِ هذه الأسماءِ الألفُ، مثالٌ: رأيتُ أخاك، أخاك: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبه الألفُ لأنَّه من الأسماءِ الخمسةِ والكافُ ضميرٌ متَّصلٌ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

وعلامة جرّها الياء، مثال: مررتُ بأبي أحمد، أبي: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرّه الياءُ لأَنَّه من الأسماءِ الخمسةِ.

٢- إذا جاءت هذه الأسماءُ مفردةً مجردةً من الإضافةِ فإنّها تُرفعُ بالضمةِ، وتُنصبُ بالفتحةِ، وتُجرُّ بالكسرةِ، مثال: هذا أبٌ رحيمٌ، أب: خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمةُ الظاهرةُ على آخره. رأيتُ أخاً ودوداً، أخاً: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ على آخره. مررتُ بأبٍ ينصحُ أولادهُ، أب: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظاهرةُ على آخره.

٣- إذا كانت جمعا: تُرفعُ وتُنصبُ وتُجرُّ بالحركاتِ أيضاً. أمثلة: هؤلاء الآباءُ نشيطون، الآباءُ: بدلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمةُ الظاهرةُ على آخره.

إنّ الآباءَ يعطفون على أبنائهم، الآباءُ: اسمٌ إنّ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ على آخره.

إنّ للآباءِ فضلاً كبيراً على أبنائهم، للآباءِ: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظاهرةُ على آخره.

٤- إذا أُضيفتُ إلى ياءِ المتكلمِ تُرفعُ وتُنصبُ وتُجرُّ بحركاتٍ مقدّرةٍ على ما قبلِ الياءِ، مثال: أوصاني أبي باحترامِ الكبيرِ، أبي: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمةُ المقدّرةُ على ما قبلِ ياءِ المتكلمِ منعٌ من ظهورها اشتغالُ المحلِّ بالحركةِ المناسبةِ للياءِ، والياءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ. أُطيعُ أبي، أبي: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ المقدّرةُ على ما قبلِ ياءِ المتكلمِ، والياءُ ضميرٌ متّصلٌ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

أحسنتُ إلى أخي، أخي: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرّه الكسرةُ المقدّرةُ على ما قبلِ ياءِ المتكلمِ، والياءُ ضميرٌ متّصلٌ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

هـ- تُعربُ هذه الأسماءُ إعرابَ المثنى إذا جاءتْ مثنىً، أيّ تُرفعُ بالألفِ وتُنصبُ وتجرُّ بالياءِ. مثال: جاءَ أبوا أحمدَ، أبوا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، وحُذفتِ النونُ للإضافة. مررتُ بأبوي أحمد، أبوي: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّه الياءُ لأنه مثنى وحُذفتِ النونُ للإضافة.^(١)

الأفعالُ الخمسةُ



هي كلُّ فعلٍ مضارعٍ اتَّصلتْ به ألفُ الاثنينِ أو واوُ الجماعةِ أو ياءُ المؤنثةِ المخاطبةِ، وسُميت بالأفعالِ الخمسةِ لأنَّ الفعلَ المضارعَ عندَ اتصاله بالضمائرِ المذكورةِ يكونُ على خمسِ صورٍ، مثالٌ يسمعُ: يسمعان - تسمعان - يسمعون - تسمعون - تسمعين. إعرابها: علامةُ رفعِ الأفعالِ الخمسةِ ثبوتُ النونِ في آخرها. مثال: الطالبان يسمعان صوتَ المدرِّسِ، يسمعان: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه ثبوتُ النونِ في آخره لأنه من الأفعالِ الخمسةِ، والألفُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ.

علامةُ نصبِ الأفعالِ الخمسةِ حذفُ النونِ من

(١) قواعدُ اللغةِ العربيَّةِ المبسَّطة - عبد اللطيف السعيد

آخرها، مثال: الأولادُ لن يكفوا عن اللعب، يكفوا: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبه حذفُ النونِ من آخره لأنه من الأفعالِ الخمسة، والواوُ ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.

علامةُ جزمِ الأفعالِ الخمسةِ حذفُ النونِ من آخرها، مثال: أنت لم تحضري أمس، تحضري: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ وعلامةُ جزمه حذفُ النونِ من آخره لأنه من الأفعالِ الخمسة، والياءُ ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.^(٢)

التوابع في اللغة العربية



١- البَدَل

تابعٌ يكونُ هو المقصودُ بالحكمِ أيِّ بمضمونِ الجملة، يُمهَّدُ له باسمٍ آخرٍ قبله يُسمَّى المُبدلُ منه، ويتبعُهُ بحركةِ الإعرابِ. مثال: انتصرَ القائدُ خالدُ بنُ الوليدِ في اليرموكِ، خالدُ: بدلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمةُ الظاهرةُ، وهو المقصودُ بالانتصارِ، أمَّا القائدُ فهو اسمٌ مهَّدٌ لخالدٍ، وهو المُبدلُ منه، وليسَ هو المقصودُ بالحكمِ لذلكِ يمكنُ حذفُهُ دونَ أن يتغيَّرَ المعنى.

أنواعُ البدلِ: ١- البَدَلُ المطابقُ (بدلٌ كلٌّ من

(١٢) السابق نفسه

كلّ) فيه يُطابقُ البَدلُ المبدلُ منه في المعنى، فخالِدٌ في المثالِ السَّابِقِ يُطابقُ (القائد) في المعنى.

٢- بدلٌ بعضٍ من كلٍّ يكونُ البَدلُ جزءاً من المبدلِ منه، ويحتوي على ضميرٍ يعودُ إلى المبدلِ منه ويطابقُه، مثالٌ: حفظتُ القصيدةَ نصفها، نصفها: بدلٌ منصوبٌ بالفتحةِ الظاهرة، والهاءُ ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ جرٍّ بالإضافة، مثالٌ آخر: مررتُ بالمدرسةِ مجرورٌ وعلامةُ جرِّه الكسرةُ الظاهرة، والهاءُ ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ جرٍّ بالإضافة.

٣- بدلٌ اشتمالٍ: يكونُ المبدلُ منه مشتملاً على البَدلِ دونَ أن يكونَ البَدلُ جزءاً منه، مثالٌ: أعجبتني أحمدٌ خلقه، خلقه: بدلٌ اشتمالٍ مرفوعٌ بالضمَّةِ الظاهرة، والهاءُ ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ جرٍّ بالإضافة. فأحمدٌ يشتملُ على البَدلِ خلقه، دونَ أن يكونَ هذا جزءاً من أحمد. مثالٌ آخر: (يسألونك عن الشهرِ الحرامِ قتالٍ فيه).

٢- التوكيدُ

تابعٌ يُذكرُ بعدَ اسمٍ لتقويته في الذَّهنِ ولتأكيدِ حكمه وترسيخِ مضمونه، ويُسمَّى ذلك بالاسمِ المؤكِّد، ويكونُ الاسمُ المؤكِّدُ معرفةً دائماً.

نوعا التوكيد: ١- التوكيدُ اللفظيُّ: يتمُّ بإعادةِ اللفظِ المرادِ توكيده، سواءً كانَ حرفاً، مثل: لا لا أبوحُ بالسِّرِّ، لا: توكيدٌ لفظيٌّ لا محلَّ له من الإعرابِ. أو كانَ اسماً، مثل: أقدِّرُ الطالبَ الطالبَ المجدِّ، الطالبُ: توكيدٌ لفظيٌّ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرة. أو كانَ فعلاً، مثل: أقدِّرُ أقدِّرُ الطالبَ المجدِّ، أقدِّرُ: توكيدٌ لفظيٌّ لا محلَّ له من الإعرابِ. أو كانَ جملةً، مثل: يُكافأُ المجدِّ، يُكافأُ المجدِّ: توكيدٌ لفظيٌّ لا محلَّ له من الإعرابِ.

توكيد الضمائر المتصلة: يتم توكيدها بتكرار الكلمة التي اتصل بها الضمير، مثل: هذا كتابي كتابي، اتصل الضمير الياء بالاسم، كتابي فكرر الاسم لتوكيد الضمير، أو يتم توكيدها بضمير رفع منفصل سواء كان الضمير المتصل المؤكد مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً، أمثلة: سرنا نحن، نحن توكيد للضمير نا في سرنا وهو ضمير رفع، كافأنتي أنا، أنا: توكيد للضمير الياء في كافأنتي، وهو ضمير نصب، كتابي أنا، أنا توكيد للضمير الياء في كتابي وهو ضمير جر، وكل من هذه الضمائر أكد بضمير رفع.

٢- التوكيد المعنوي: يتم بذكر ألفاظٍ معينة بعد الاسم لتوكيده، وهي: نفس - عين - ذات - جميع - كل - عامة - كلا وكلتا المضافتان إلى الضمير، على أن تحتوي هذه الأسماء على ضمائر تعود على الاسم المؤكد وتطابقه في التذكير أو التأنيث، والإفراد أو التثنية أو الجمع.

أمثلة: - هذا الكتاب نفسه الذي كنت أقرؤه، نفسه: توكيد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ بالإضافة.

- قرأت القصة عينها، عينها: توكيد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والهاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة.

- سلّمت على الحاضرين كلهم، كلهم: توكيد مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جرّ بالإضافة، والميم للجمع

- كلا وكلتا تستعملان للتوكيد إذا أضيفتا إلى الضمير مثال: أثّنت على الطالبين كليهما، وعلى الطالبتين كليهما، كليهما وكليهما: توكيد مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه ملحق بالمتنّى، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جرّ بالإضافة.

٣- النعت

أو الصِّفَةُ، تابعٌ يُذكرُ بعدَ اسمٍ لبيانِ صِفَتِهِ أو تمييزِهِ عن غيرِهِ، ويُسمَّى ذلكَ الاسمُ المنعوتُ، أو الموصوفُ، مثالٌ: أقدَّرُ الطَّالِبَ المجدَّ، المجدَّ: نعتٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهِرةُ.

ويطابقُ النِّعَتُ المنعوتَ في الحالاتِ التَّالِيَةِ:

١- في حركةِ الإعرابِ: حيثُ يكونُ مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً بحسبِ موضعِ المنعوتِ من الإعرابِ.

٢- في التَّعْرِيفِ أو التَّنكِيرِ: فإذا جاءَ المنعوتُ نكرةً كانَ النِّعَتُ نكرةً، مثالٌ: (لعبدٌ مؤمنٌ خيرٌ من مشركٍ) وإذا جاءَ معرفةً كانَ النِّعَتُ معرفةً، مثالٌ: (المسلمُ القويُّ أحبُّ إلى الله من المسلمِ الضَّعِيفِ).

٣- في الإفرادِ أو التَّنْثِيَةِ أو الجَمْعِ: فإذا جاءَ المنعوتُ مفرداً جاءَ النِّعَتُ مثله، مثالٌ: (على سُرُرٍ موضونةٍ)، وإذا جاءَ المنعوتُ مثنىً جاءَ النِّعَتُ مثنىً، مثالٌ: (للنَّسرِ عَيْنانِ حادَّتَانِ) وإذا جاءَ المنعوتُ جمعاً جاءَ النِّعَتُ جمعاً، مثالٌ: (تحيطُ بمنزلنا الأشجارُ الباسقاتُ).

٤- في التَّنْكِيرِ أو التَّنْثِيَةِ: فإذا جاءَ المنعوتُ مذكراً جاءَ النِّعَتُ مذكراً، مثالٌ: (العربيُّ الأبيُّ يرفضُ الذَّلَّ) وإذا جاءَ المنعوتُ مؤنثاً جاءَ النِّعَتُ مؤنثاً، مثالٌ: (الرِّيحُ القويَّةُ تنالُ من الأشجارِ العالِيَةِ).

- قد يأتي النِّعَتُ جملةً اسميةً أو فعليةً، عندئذٍ يجبُ أنْ تحتويَ على ضميرٍ متَّصِلٍ أو منفصلٍ يعودُ على المنعوتِ، على أنْ يكونَ المنعوتُ نكرةً، مثالٌ: هذه حديقةٌ (أشجارُها وارفةٌ) فجملةٌ أشجارُها وارفةٌ نعتٌ اشتملتُ على الضميرِ المتَّصِلِ الهاءِ العائدِ على الاسمِ النكرةِ (حديقةً).

مثالٌ آخرٌ: شاهدتُ فلاحاً (يعملُ في الحقلِ)، فجملةٌ

يعملُ في الحقلِ نعتٌ اشتملتُ على الضميرِ المستترِ (هو) العائدِ إلى الاسمِ النكرةِ (فلاحاً).

قد يتعدّد النعتُ سواءً كانَ مُفرداً أو جملةً فعليةً أو اسميةً، مثال: كافاتُ طالباً نشيطاً (يقومُ بواجباتِهِ).

إذا كانَ المنعوتُ جمعاً لغيرِ العاقلِ جازَ أن يُعاملَ مُعاملةَ المفردةِ المؤنثةِ، مثال: هذهِ جدرانٌ عالياتٌ أو: هذهِ جدرانٌ عاليةٌ. (٣)

٤- العطف

ما هو العطف ؟ هو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف، وهو أحد التوابع. وينقسم العطف إلى ثلاثة أقسام هي :

١- المعطوف عليه ، ٢- حرف العطف ، ٣- المعطوف.

أولاً : المعطوف عليه :- هو الذي يسبق حرف العطف ، ويعرَب حسب موقعه في الجملة. ثانياً : حرف العطف :- هو الذي يتوسّط بين المعطوف والمعطوف عليه، وحروف العطف هي : (الواو - الفاء - ثم - أو - بل - لكن - لا).

ثالثاً : المعطوف :- هو الذي يلي حرف العطف ، ويعرَب معطوفاً (مرفوعاً - منصوباً - مجروراً) تبعاً لأعراب المعطوف عليه ؛ لذلك سمّي المعطوف تابعاً أي يتبع المعطوف عليه في الإعراب. مثال تطبيقي : - حضر محمدٌ وعلیٌّ ، حضرَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، محمد : معطوف عليه وتعرَب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و : حرف عطف، علی : معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

شرح حروف العطف

١- الواو :- تفيد الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه دون مراعاة الترتيب ، مثال : جاء محمدٌ وعلیٌّ.

^٣ قواعد اللغة العربية المبسطة-عبد اللطيف السعيد

- ٢- الفاء :- تفيد الترتيب والتعقيب ، مثال : دخل محمدٌ فعلى ، أي دخل محمد ثم دخل على مباشرةً.
- ٣- ٣- ثم :- تفيد الترتيب مع التراخي ؛ أي طول المدّة الزمنية بين وقوع المعطوف والمعطوف عليه، مثال : قرأت القصة ثمّ الرواية ، أي قرأت القصة وبعدها بفترة طويلة قرأت الرواية.
- ٤- ٤- أو :- تفيد التخيير (الاختيار) بين المعطوف والمعطوف عليه ، مثال : جاء محمد أو على.
- ٥- ٥- بل :- تفيد إثبات ما بعدها من الكلام، مثال : أكتب رسالة بل برقية، لا تصاحب الأحق بل العاقل، نلاحظ في المثالين السابقين أنّ المعطوف والمعطوف عليه مفردان والحكم مثبت لما بعد بل ومنفى عمّا قبلها.
- ٦- ٦- لكن :- تفيد الاستدراك ، بشرط أن يسبق بنفي وألا تقترن بالواو، وأن يكون المعطوف بها مفردًا (أي ليس بجمله أو شبه جملة)، مثال: ما عرفت الغدر لكن الوفاء، لن ينتصر الباطل لكن الحق.
- ٧- ٧- لا :- تفيد نفي ما بعدها (المعطوف) ، وتثبت ما قبلها (المعطوف عليه)، وتكون لا عاطفة بشروط هي : ١- أن يكون المعطوف مفردًا (أي ليس بجمله أو شبه جملة) ٢- ألا تسبق بنفي ٣- ألا تقترن بحرف عطف ، وألا تكرر ، مثال : نريد السلام لا الاستسلام ، مررت برجلين لا امرأتين.

(الجزء الثاني)

من قواعد الصرف العربي

توطئة

الصرف : ويقال له التصريف :

هو لغة : التغيير ومنه تصريف الرياح أي تغييرها .

فالصرف والتصريف : يترادفان غالباً في كلام المتأخرين وقال ابن هشام : إن التصريف لا يدخل في الحروف ولا فيما أشبهها وهي الأسماء المتوغلة في البناء والأفعال الجامدة . فلذلك لا يدخل فيما كان على حرف أو حرفين أو لا يكون كذلك إلا الحرف كباء الجر ولامه ، وقد وبل ، وما أشبه الحرف كتاء قمتُ ونا من قمنا . وأما ما وضع على أكثر من حرفين ثم حذف بعضه فيدخله التصريف نحو : يد ودم في الأسماء ونحو : ق زيداَ وقم وبع في الأفعال.

اصطلاحاً : بالمعنى : تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة ، لمعانٍ مقصودة ، لا تحصل إلا بها ، كاسمي الفاعل والمفعول ، واسم التفضيل ، والتثنية والجمع إلى غير ذلك .

وبالمعنى العلمي : عِلْمٌ بأصول يعرفُ بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء .

واضع علم الصرف :

هو مسلم بن الهراء من الأوائل الذين تكلموا في النحو والصرف وقد توفى سنة ٩٠ هجرية على خلاف في ذلك . وقيل واضعه : سيدنا على بن أبي طالب كرم الله وجهه .

قال صاحب منظومة مباسم الغواني – في الصرف :

في اللغة التصريف تغييرٌ في * صناعة تحويل أصيل فاعرف .

المشتقات في اللغة العربية

١- اسم الفاعل

* اسم مشتق من حروف الفعل ؛ ليدل على من قام بعمل الفعل أو اتصف به .
مثل : قتل : قاتِل - تفوَّق : مُتفَوِّق .

اسم الفاعل نوعان:

من غير الثلاثي

من الثلاثي

_____ م _____

_____ ا _____

_____ ا _____

يأتي من المضارع

يأتي من الماضي

س ١ : كيف يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي ؟

ج : نأتي به من الفعل الماضي الثلاثي بزيادة **ألف** بعد أول حرف من حروف الفعل مع **كسر** الحرف قبل الأخير ، والوزن : فاعِل .

أمثلة : كتب : كاتب - ضرب : ضارب - أمن : آمِن - ولد : والد - يئس : يائِس - سأل : سائل - قرأ : قارئ - شدا : شادي (شادٍ) - دعا : داعي (داعٍ) - وفد : وفد .

* إذا كان الفعل الثلاثي وسطه **ألف** (معتل أجوف) مثل : قال - عاد ، فإننا نقلب **ألف** الفعل إلى همزة على نبرة (ئـ) ؛ منعاً لالتقاء الساكنين (أأ) ، ويبقى الوزن كما هو : فاعِل

مثل : قال : قائل ، نام : نائم ، فاز : فائز ، ثار : ثائر .

س ٢ : كيف يصاغ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي ؟

جـ : أما اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي فنأتي به من الفعل المضارع ، مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر .

مثل : درّس .. يدرّس .. مدرّس - اندفع .. يندفع .. مُندفع

- أدار .. يدير .. مُدير - استقال .. يستقيل .. مُستقيل .

*** هام : اسم الفاعل الناقص مثل : (قاضي - ساعي - مهدي - منتهي) تحذف ياءه عندما يكون مفرداً منوناً (نكرة) غير مقترن بأل و لا مضاف في حالتي الرفع و الجر فقط**

فنقول : جاء قاضٍ لا قاضي - سلمت على قاضٍ لا قاضي .

% تذكر أن :

اسم الفاعل يأتي مفرداً مذكراً ، أو مفرداً مؤنثاً ، أو مثنى مذكراً ، أو مثنى مؤنثاً ، أو جمعاً مذكراً ، أو جمعاً مؤنثاً ، أو جمع تكسير ، وقد تلحقه (أل) أو الضمائر .. إلخ
مثل : عامل - عاملة - عاملان - عاملون - عاملات - عمال - العامل - عمالهم

ونعرفه بأن نرده إلى حالة

المفرد المذكر النكرة

مثل : فعماهم مفردها المذكر النكرة عامل .

% تذكر :

أن هناك أسماء فاعل شاذة القاعدة لم نستطع أن نكسر الحرف قبل الأخير فيها ، ونعرفها بالمعنى

مثل : شَبَّ : شابَّ - سرَّ : سارَّ - ضلَّ : ضالَّ - ارتدَّ : مُرتدَّ - اهتمَّ : مُهتَمَّ - احتاج : مُحتاج - امتاز : ممتاز .

سؤال الامتحان: استخراج اسم فاعل .

*** للإجابة على هذا السؤال يجب أن تتذكر أن اسم الفاعل نوعان ثلاثي ، و غير ثلاثي . و الأشهر في الامتحان اسم الفاعل من الثلاثي .**

١ - اسم الفاعل من الثلاثي : و نبحت عن اسم مكوّن من **أربعة** أحرف ثاني حرف فيه **الألف** و ثالثه **مكسور** في حالة المفرد المذكر النكرة . وعلامته عند **حذف الألف** نجد أمامنا فعلاً ماضياً .

مثل : صانع (صنع) ، الأصحاب (صاحب) (صحب) .

٢ - اسم الفاعل من غير الثلاثي : و نبحت عن اسم يبدأ بميم مضمومة ، و **مكسور** الحرف قبل الأخير (أو ياء) في حالة المفرد المذكر النكرة . وعلامته عند قلب الميم إلى ياء نجد أمامنا فعلاً مضارعاً .

مثل : مُتفوّق (يتفوق) ، المؤمنات (مؤمن) (يؤمن) ، المفيد (يفيد) .

*** عمل اسم الفاعل :**

١ - يعمل اسم الفاعل عمل فعله ، فيرفع الفاعل وحده إن كان الفعل لازماً ، ويرفع الفاعل وينصب المفعول به إن كان فعله متعدياً .

*** صور استعمال اسم الفاعل العامل في الكلام العربي :**

٨ يأتي اسم الفاعل مقترناً بـ [أل] ، أو يأتي نكرة منونة .

§ الصورة الأولى :

إذا كان اسم الفاعل مقترناً بـ (**أل**) عمل عمل فعله بلا شروط ، وهنا [**أل**] تكون بمعنى الذي

مثل : **المكرمٌ** ضيفه مشكور . = **الذي** يكرم ضيفه مشكور .
ضيفه : مفعول به منصوب بالفتحة لاسم الفاعل [المكرم].

§ ملاحظة :

الاسم الذي نصبه اسم الفاعل هنا [**ضيفه**] يسمى " **معمول اسم الفاعل** "

§ الصورة الثانية :

إذا لم تتصل (**أل**) باسم الفاعل، فإنه يأتي نكرة ومنوناً ولا يعمل عمل فعله إلا بشرطين :

§ أن يكون بمعنى **الحال** [أي الآن] أو الاستقبال أي ليس على الزمن الماضي .

§ أن يسبقه مبتدأ أو نفي أو استفهام أو موصوف أو نداء .

§ ١ - يسبقه مبتدأ :

مثل : **أخوك قارئٌ** درسه = **أخوك يقرأ** درسه

أخوك : مبتدأ مرفوع بالواو ، وهو مضاف ، والكاف مضاف إليه .

قارئٌ : خبر مرفوع بالضممة .

درسه : مفعول به لاسم الفاعل منصوب بالفتحة .

§ ٢ - يسبقه نفي :

مثل : ما **قاتلٌ** الفلسطينيين إلا اليهود = ما **يقتل** الفلسطينيين إلا اليهود

الفلسطينيين : مفعول به منصوب لاسم الفاعل قاتل .

اليهود : فاعل مرفوع لاسم الفاعل قاتل .

٣ - يسبقه استفهام :

مثل : **أمسافرٌ أخوك ؟ = أيسافر أخوك**

مسافر : مبتدأ مرفوع بالضمّة

أخو : فاعل مرفوع لاسم الفاعل (**مسافر**) ، سدّ مسدّ الخبر

في المثال السابق اكتفى اسم الفاعل (**مسافر**) برفع الفاعل ؛ لأن فعله (**يسافر**) فعل لازم.

ومثال المتعدي : **أزائرٌ أخوك جاره = أيزور أخوك جاره**

زائر : مبتدأ مرفوع بالضمّة .

أخو : فاعل مرفوع لاسم الفاعل ، وعلامة رفعه الواو ، وقد سدّ مسدّ الخبر .

جاره : مفعول به منصوب بالفتحة .

٤ - يسبقه موصوف :

مثل : مررت برجلٍ **حازمٍ** أمتعته = مررت برجلٍ **يحزم** أمتعته .

حازم : صفة مجرورة بالكسرة ، و**حازم** اسم فاعل ، والفاعل ضمير مستتر تقديره : هو .

أمتعته : مفعول به منصوب لاسم الفاعل ، و الهاء مضاف إليه .

٥ - يسبقه نداء :

مثل : يا **صانعاً** المعروف ، لا تتوان عن فعله .

صانعاً : منادى منصوب بالفتحة ، و**صانعاً** اسم فاعل عامل فاعله ضمير مستتر تقديره : هو

المعروف : مفعول به منصوب لاسم الفاعل .

% تذكر أن :

- ١ - أي اسم فاعل عامل يصح حذفه ووضع الفعل مكانه ، والجملة يستقيم معناها .
- ٢ - معمول اسم الفاعل هو **الفاعل** الذي رفعه أو **المفعول** به الذي نصبه
- ٣ - يجوز في اسم الفاعل الذي تلاه مفعوله أن **ينصب** هذا المفعول إذا كان **منوناً** ، أو **يجره** بإضافته إليه إذا لم يكن منوناً .
مثل : { إن المعلم **مقدم** العلم لطلابه } .. { إن المعلم **مقدم** العلم لطلابه } ..
إعراب العلم الأولى :
إعراب العلم الثانية :
- ٤ - معنى إن اسم الفاعل يدل على الحال أو الاستقبال أي أنه إذا كان بمعنى الماضي لم يعمل ، فلا يصح أن نقول **مثلاً :** " طارق **فاهم** درسه أمس " .
- ٥ - اسم الفاعل يعمل عمل الفعل سواء أكان مفرداً أو جمعاً
مثل : " أحب أصدقائي **الحافظين** الغيبة **الغافرين** العثرة ، وأكره أذعياء **الصدقة المقطعين** الأعراض **المطلقين** أسنتهم بالسوء " .
- ٦ - إذا كان اسم الفاعل العامل مسبقاً **بنفي** أو **استفهام** ، فغالباً يعرب مبتدأ وما بعده **[معموله]** يعرب فاعلاً مرفوعاً سد مسد الخبر . **مثل :** " ما ناجح الكسول - هل المسافر قادم ؟ " .

أ - استخراج أسماء الفاعل وعين معمول كل منها فيما يأتي :

- ١ - القائل الحق شجاع
- ٢ - (وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ)
- ٣ - (فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ) (بَاخِعٌ : قاتلها ، مهلكها ، مجهدا) .
- ٤ - أفاهم أخوك الدرس .
- ٥ - نحترم المؤدي واجبه .
- ٦ - الحسد نار قاتلة صاحبها .
- ٧ - ذهبت إلى المدرسة راكباً دراجتي .
- ٨ - المؤمن متقن العمل .
- ٩ - لست بالجاهد نعمة الله .

١٠ - قال بشار بن برد (٩٥ - ١٦٧ هـ / ٧١٣ - ٧٨٣ م) :

إِذَا كُنْتَ فِي كُلِّ الذُّنُوبِ مُعَاتِبًا ❖❖❖ صَدِيقَكَ لَمْ تَلَقَ الَّذِي لَا

تُعَاتِبُهُ

- ب - ضَعْ مكان الفعل المضارع فيما يلي اسم فاعل ، وحدد معموله إن وجد:
- ١ - المسلم الحق يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر .
- ٢ - إن الله يعلم غيب السماوات والأرض .
- ٣ - أيريد الأتاني المساعدة ، وهو يؤثر نفسه بكل خير .
- ٤ - قدم طالب تبرق أسارير وجهه من الفرح .
- ٥ - ليتك تكرم ضيفك .
- ٦ - الوطني يتقن عمله .
- ٧ - المسلم يصوم رمضان .
- ٨ - أتفيد الرياضة الجسم ؟
- ٩ - ما يريح الأعصاب إلا الاسترخاء .

- ١٠ - أحترم إنسانا يعطي الحق صاحبه .
- ١١ - الفلاح يجني محصوله .
- ١٢ - المحسن يهب جاره الفقير صدقة .

ج - أتمم الجمل الآتية بوضع اسم فاعل في المكان الخالي ، وبيّن موقعه من الإعراب:

- ١ - كان الإثناء
- ٢ - لعل أباك
- ٣ - ظننت الهلال
- ٤ - النار في المنازل.
- ٥ - يسرني التلميذ
- ٦ - الاستحمام عقب الأكل
- ٧ - لا تزال الشمس
- ٨ - أكره الرجل
- ٩ - ركبت البحر
- ١٠ - ما انفكت السماء

د - اضبط العبارة الآتية بكل وجه ممكن وبين سبب الضبط :
ما أنت قاطع الرحم .

هـ - " لا تكن **مخلف** الوعد ولا **مهمل** واجب ولا **محتقر** أخيك " .
اجعل اسم الفاعل في العبارة السابقة منوناً واضبط ما بعده .

و - عيّن كل اسم فاعل في العبارة الآتية واضبطه بالشكل، وبين ما كان فعله ثلاثياً وما كان فعله غير ثلاثي

" للضوء والظلمة تأثير ظاهر في صحة الإنسان، فالذي يسكن منزلاً مظلماً لا تملؤه أشعة الشمس، يرى وجسه ذابل ولونه شاحب. وضوء الشمس مفيد من وجوه عدة، فهو مجفف للهواء، مبيد لجراثيم الأمراض، مساعد في تقليل الرطوبة، فاحرص على وجوده في مسكنك تعيش سالم البدن، ممتلئاً قوة ونشاطاً؛ وإياك والضوء الصناعي الضعيف فإنه مفسد للهواء مجهد لقوة الإبصار " .

ز - استخراج أسماء الفاعل وعين معمول كل منها فيما يأتي :

" هل أنت أيها الطالب مدرك فضل أبويك عليك ؟ ومتصور عناء وشقاء أبيك من أجلك ؟ إذا كنت مدركاً ذلك فمن واجبك أن تكون مخلصاً حبك لهما ، راعياً حقهما ، مؤدباً معهما ، مطيعاً وأوامرهما ، مرضياً ربك بإرضائهما ، ملبياً طلبهما ، لاهجاً لسانك بالثناء عليهما داعياً الله لهما " . ح - أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

- ١ - (فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضٌ مَّا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ) (هود : من الآية ١٢)
- ٢ - (وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ أِنَّمِ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ) [البقرة : من الآية ٢٨٣]
- ٣ - قال إلياس فرحات (١٨٩٣ - ١٩٧٦م) :

فر عصفور شبابي من يديا ♦♦♦ تاركاً في مهجتي **حمرًا** ذكياً

٢- الصفة المشبهة باسم الفاعل

هي صفة ثابتة في الأشياء غير زائلة.
صوغها: تصاغ من الفعل الثلاثي للدلالة على مَنْ قامَ به الفعلُ على وجه الثبات. ولها عددٌ من الأوزان أشهرها:

فَعَّالٌ: جَبَانٌ. فَعَّالٌ: شُجَاعٌ.

فَعِيلٌ: نَبِيلٌ. فَعَلٌ: بَطَلٌ.

فَعْلٌ: مَرِحٌ. فَعَلٌ: شَهْمٌ.

فُعْلٌ: صُلْبٌ.

أفْعَلٌ: أبيض، مؤنثه: فَعْلَاءٌ: بيضاء.

فَعْلَانٌ: ظَمَانٌ، مؤنثه فَعْلَى: ظَمَأَى. (٤)

٢- صيغ المبالغة

أسماء مشتقة من الأفعال الثلاثية المتصرفة غالباً ؛ للدلالة على المبالغة في الصفة ، وبيان الزيادة فيها .

٣- صيغ المبالغة القياسية

فَعْلٌ	فَعِيلٌ	فَعُولٌ	فَعَّالٌ	مِفْعَالٌ
فَطْنٌ	سَمِيعٌ	أَكُولٌ	عَلَّامٌ	مِعْوَانٌ
جَشَعٌ	خَبِيرٌ	حَسُودٌ	نَمَّامٌ	مِقْدَامٌ

مِعْطَاء	تَوَاب	شَكُور	نَذِير	يَقِظ
مِهْذَار	غَفَار	رَعُوف	عَلِيم	فَرِح

عبارة تجمع أوزان صيغ المبالغة القياسية هي :

" هو **مِقْوَال كَذَاب** ، وأنت **حَذِر** والله **غَفُور رَحِيم** "

سؤال الامتحان: استخرج **صيغة** **مبالغة**
 * للإجابة على هذا السؤال يجب أن تتذكر أن صيغ المبالغة خمسة أوزان وهي :

مِفْعَال	فَعَعَال	فَعُول	فَعِيل	فَعِل
مِ _ _ _ ا	_ _ ا _ _	_ _ و _ _	ف _ _ ي	_ _ _

% **تذكر** :
 أن أي صيغة مبالغة تأتي بها لابد أن تطابق أحد الأوزان الخمسة السابقة ، و أن تدل على **الكثرة** و **التكرار** .
إعمال صيغ المبالغة

تعمل عمل اسم الفاعل بشروطه المعروفة ، إن كانت صيغة المبالغة من الفعل اللازم **رفعت الفاعل**، وإن **كانت** من **المتعدّي** **رفعت الفاعل** ونصبت **المفعول به** أو **المفعولين** .

□ صور استعمال صيغ المبالغة العاملة :

⊗ تأتي صيغ المبالغة مقترنة بـ [أل] ، أو **نكرة منونة** .

⊗ **الصورة الأولى** : صيغة المبالغة المقترنة بـ (**أل**) ، وتعمل بلا شروط :
مثل : **القتال** الأبرياء شارون .

الأبرياء : مفعول به منصوب لصيغة المبالغة [القتال]
شارون : فاعل لاسم الفاعل (**القتال**) ، سدّ مسد الخبر

⊗ **الصورة الثانية** : صيغ المبالغة المنونة :

⊗ **المسبوقة بمبتدأ**

مثل : **إن الله سميع** × الدعاء .

الدعاء : مفعول به منصوب لصيغة المبالغة [سميع]

⊗ **المسبوقة بنفي**

مثل : **ما معطاء** ماله الفقراء إلا الكريم .

معطاء : مبتدأ مرفوع

ماله : مفعول به أول منصوب لصيغة المبالغة [معطاء]

الفقراء : مفعول به ثانٍ منصوب لصيغة المبالغة [معطاء]

الكريم : فاعل مرفوع لصيغة المبالغة [معطاء] سد مسد الخبر

⊗ **المسبوقة باستفهام**

مثل : أرحيمٌ أبوك أطفاله

أبوك : فاعل مرفوع بالواو لصيغة المبالغة [رحيمٌ] سد مسد الخبر

أطفاله : مفعول به منصوب لصيغة المبالغة [رحيمٌ]

⚡ **المسبوقة بموصوف**

مثل : أتى طفل يقظٌ عقله .

عقله : فاعل مرفوع لصيغة المبالغة [يقظٌ]

⚡ **المسبوقة بنداء**

مثل : شارون يا سفَّاك × الدماء انتظر الجزاء .

الدماء : مفعول به منصوب لصيغة المبالغة [سفَّاك]

تدريبات

(أ) - عين صيغ المبالغة فيما يأتي واذكر معمول كل منها إن وُجد :

١ - الله علامُ الغيب .

٢ - الله غفورٌ ذنبُ التائب .

٣ - البار وصولٌ أقاربه .

٤ - أخي مقوالٌ الصدق .

٥ - القوال الحق شجاع .

٦ - محمد حميدٌ الفعال .

٧ - المؤمن حمَّالٌ المكروه .

٨ - جاء الحميد سلوكه .

(ب) - حول اسم الفاعل إلى صيغة مبالغة موضعا عملها :

- ١ - إن الفن جاعل للحياة معنى .
- ٢ - أنت الجاذب قلوبنا بفنك .

(ج) - عين صيغ المبالغة في الجمل الآتية ، ثم زن كل صيغة :

- ١ - المؤمن صبور ، لا حساد ولا مختال.
- ٢ - قال تعالى: {ولا تطع كل حلاف مهين} ♦ همّاز مشاء بنميم ♦ مناع للخير مُعتدٍ أنيم} (سورة القلم ١١ - ١٣)
- ٣ - الطالب فهم دروسه.
- ٤ - الكريم منحار ماشيته لضيوفه.

(د) - ضع في كل مكان خال مما يأتي مفعولاً به لاسم الفاعل أو صيغة المبالغة، أو مفعولين إن اقتضى الأمر ذلك :

- ١ - ما مهمل أخوك
- ٢ - يعجبني رجل معطٍ
- ٣ - المسرف متلاف
- ٤ - هذا الشاهد قولٌ
- ٥ - أشكور أنت
- ٦ - أمكرم أبوك
- ٧ - العاقل فاعل
- ٨ - الله تعالى غفار

٤- اسم المفعول



اسم مشتق من حروف الفعل المتصرف المبني للمجهول ؛ ليدل على من وقع عليه فعل الفاعل .

مثل : سرق : مسروق - استعمل : مُستعمل .

اسم المفعول نوعان

من الثلاثي من غير الثلاثي

مَ - - و - مٌ - - -

*نأتي باسم المفعول من الفعل الثلاثي الماضي **الصحيح** (الذي لا يوجد به حرف علة) ، ومن المعتل **المثال** (الذي أوله حرف علة مثل : وعد - يئس) على وزن مفعول .

مثل : كُتِبَ : مكتوب ، ضُرِبَ : مضروب ، جُنَّ : مجنون ، وعد : موعود ، ولد : مولود ، يئس : مئوس .

*إذا كان الفعل الثلاثي وسطه ألف (- ا -) أي أجوفاً (مثل قال ، باع) ، أو آخره حرف علة أي ناقصاً (مثل دعا ، قضى) ، فاسم المفعول يأتي بالطريقة الآتية :

١ - نأتي بالفعل المضارع .

٢ - نحذف حرف المضارعة ، ونضع بدلاً منه ميماً مفتوحة .

٣ - نضع شدة على حرف العلة في الناقص (آخره حرف علة) .

أمثلة:

باع : يبيع : مبيع - قال : يقول : مَقول - دعا : يدعو : مَدْعُو - قضى : يقضي : مَقضي .

★ هام جداً : هناك كلمات شاذة جاءت كاسم مفعول للثلاثي من غير قاعدة .

مثل : جريح بمعنى مجروح ، و قتييل بمعنى مقتول ، سجين بمعنى مسجون .

★ ويأتي اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي من الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة إلى ميم مضمومة ، وفتح ما قبل الآخر .

مثل : أنتج .. ينتج .. مُنتَج ، انطلق .. ينطلق .. مُنطلق ، أعاد .. يعاد .. مُعاد ، استشار .. يستشار .. مُستشار .

★ هام جداً : هناك أسماء مفعول تتشابه مع اسم الفاعل في الحروف مثل :
(محتاج - مختار - محتل) ، ونفرق بينهما بالمعنى فقط

مثل :

- 1 الفتاة **مختارة** لملابسها بذوق رفيع .

مختارة اسم فاعل ؛ لأنها دلت على من قام بفعل الاختيار .

- 2 الهدية **مختارة** بعناية شديدة .

مختارة اسم مفعول ؛ لأنها دلت على من وقع عليه فعل الاختيار . ولا تنسَ أن اسم المفعول مجهول الفاعل قبله .

★ سؤال الامتحان : استخراج اسم مفعول .

★ للإجابة على هذا السؤال يجب أن تتذكر أن اسم المفعول لا بد أن يبدأ بحرف الميم فقط ، وهو نوعان ثلاثي ، و غير ثلاثي . و الأشهر في الامتحان اسم المفعول من الثلاثي أيضاً.

- 1 اسم المفعول من الثلاثي : و نبحت عن اسم مكوّن من خمسة أحرف ويبدأ بميم مفتوحة (مَـ) ، و الحرف الرابع (و) في حالة المفرد المذكر النكرة . و علامته عند حذف الميم ، و الواو نجد أمامنا فعلاً ماضياً .
مثل : مَفهومة (مَفهوم) (فهم) ، المجانين (مَجنون) (جُنّ) .

- 2 اسم المفعول من غير الثلاثي : و نبحت عن اسم يبدأ بميم مضمومة ، و مفتوح الحرف قبل الأخير في حالة المفرد المذكر النكرة . و علامته عند قلب الميم إلى ياء نجد أمامنا فعلاً مضارعاً مبنياً للمجهول .
مثل : مُحترم (يُحترم) ، المُخترعات (مُخترَع) (يخترع) .

- 3 احترس عند اختيار اسم مفعول على وزن مفاعلة مثل : معاملة - مقاتلة - مشاركة ؛ لأن هذه الأسماء غالباً مصادر رباعية ، وكذلك كلمة مجتمع ؛ لأنها غالباً اسم مكان غالباً ، وكلمة مستقبل ؛ لأنها اسم زمان غالباً.



إعمال اسم المفعول :

يعمل اسم المفعول عمل فعله المبنى للمجهول فيرفع **نائب فاعل** فقط إن كان فعله مُتعدّيًا لواحد ، ويرفع نائب الفاعل وينصب المفعول إن كان فعله مُتعدّيًا لمفعولين .

صور استعمال اسم المفعول العامل

★ اسم المفعول المقترن بـ (أَل)

مثل : **المرتضى** حكمه هو الله .

حكمه : نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول [**المرتضى**]

§ المسبوق بمبتدأ

مثل : المؤمن **محمود** سيرته .

سيرته : نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول [**محمود**]

§ المسبوق بنفي

مثل : ما **مسلوبة** حقوق وراءها مطالب .

مسلوبة : مبتدأ مرفوع

حقوق : نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول [**مسلوبة**] سد مسد الخبر

§ المسبوق باستفهام

مثل : **أمقبول** رأي المجنون في المحكمة ؟

مقبول : مبتدأ مرفوع

رأي : نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول [**مقبول**] سد مسد الخبر .

§ المسبوق بموصوف

مثل : أقبل طالب **ممنوح** جائزة .

ممنوح : نعت مرفوع ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره : هو .

جائزة : مفعول به ثانٍ لاسم المفعول [**ممنوح**]

§ المسبوق بنداء

مثل : يا **مسلوباً** حقه اصبر .

حقّة : نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول **[مسلوباً]**

% □ تذكر أن :

- ١ - يجوز أن يضاف اسم المفعول إلى معموله إذا تلاه مباشرة
فيجوز أن نقول : الجبان مخلوع **قلبه** - الجبان مخلوع **القلب**
فالقلب في المثال الأول **نائب فاعل** ، وفي المثال الثاني **مضاف إليه** .
- ٢ - إذا كان اسم المفعول من فعل متعدٍ لمفعولين رفع المفعول به الأول أو ضميره على انه **نائب فاعل** ، ونصب الثاني على أنه " **مفعول ثانٍ** " .
مثل : أُمّنوحُ المتفوقُ جائزةً ؟

تدريبات

(أ) - استخراج مما يلي اسم المفعول العامل ، ثم أعرب معموله :

- ١ - ليس الدرس مجهولة أجزاءه .
- ٢ - الفصل مُعدة مقاعده
- ٣ - هل محبوب العلم ؟
- ٤ - احفظ درساً مشروحة أفكاره .
- ٥ - كافات المدرسة الطالب المهدبة أخلاقه
- ٦ - الشعب الفلسطيني مخضبة أرضه بدماء أبنائه
- ٧ - هل موضوعة الكتب في مكانها ؟
- ٨ - المرء مخبوء تحت لسانه .
- ٩ - ليس مصان عرض من لم يصن عرض غيره .

(ب) - أتمم الجمل الآتية بوضع اسم مفعول في المكان الخالي ، وبين موقعه من

الإعراب:

- ١ - ما زال القمر
- ٢ - حَسِبْتُ الجيش
- ٣ - يسوعني أن أراك
- ٤ - كأن السَّار
- ٥ - دعاءُ المظلوم
- ٦ - البَصقُ في الطريق عادة
- ٧ - ما علمتُ أن المفتاح
- ٨ - لا تزال نتيجة الامتحان
- ٩ - ذهبت إلى الباب فوجدته
- ١٠ - أبقيت النوافذ

(ج) - ضع بدل كل فعل في الجمل الآتية اسم مفعول مغيراً ما يلزم :

- ١ - أضأت الحجرة .
- ٢ - تُرِقبُ عودة الغائبين .
- ٣ - عاتبت الصديق على تأخره .
- ٤ - شكرتُ المحسنَ .
- ٥ - استفدتُ من القراءة .
- ٦ - زرتُ المريض .

(د) - أعرب ما يأتي :

- ١ - الثوب محكم نسجه

٢ - المهذب خلقه محبوب.

٣ - أمعطى أحمد مكافأة

٤ - يعجبني متحدث مختصر كلامه.

(هـ) - عيّن كل اسم مفعول في العبارة الآتية ، وبيّن ما كان فعله ثلاثياً وما كان فعله غير ثلاثي :

(على كل إنسان أن يكون له في منزله مكان مُعدّ لاستقبال الزائرين، وليس واجباً أن يكون هذا المكان مفروشاً بفاخر الرياش ، وإنما يكفي أن يكون نظيفاً، مقبولاً، مرتباً، حسنَ التنسيق، ويحسُن أن يكون مزيناً بشيء، من التحفِ الممتازة إن كان ذلك مُستطاعاً، وأن تكون جُدرانه مزدانة بالصور الفنية المُستملحة ، التي يدل اختيارها على فكرة صافية وذوق سليم) .

(و) - كتب أحد الأدباء لصديقه معذراً :

(وليعلّم سيدي أنّي حافظٌ ودّه ، طالبٌ عفوه ، فإنّ عفاً كان السباق إلى الفضل ، وكنتُ الشاكرُ له ، وإنّ عاقبَ كان المنصفَ في عقابه ، وكنتُ الرّاضي به المُتقبّل له . وهأنا اعتذّرُ عمّا فرطَ مني من كلامٍ منثور ، مُتّباعداً عما يُغضبُه ، تائباً عما يسوّهُ ، راغباً في مرضاته ، والسلام) . * استخراج أي مشتق وبين نوعه من

القطعة السابقة

٥-اسما الزمان والمكان



- اسم الزمان : اسم مأخوذ من حروف الفعل ؛ ليبدل على زمان حدوث الفعل .
اسم المكان : اسم مأخوذ من حروف الفعل ؛ ليبدل على مكان حدوث الفعل .
صوغ اسمي الزمان والمكان

من غير الثلاثي

من الثلاثي

مُ - - - -

مَ - - - -

مَ - - - -

أولاً : اسما الزمان والمكان من الفعل الثلاثي :

نأتي بهما من الفعل الماضي بزيادة ميم مفتوحة على حروف الفعل ، والوزن : (مَفْعَل) بفتح العين ، أو (مَفْعِل) بكسر العين .

أ - وزن (مَفْعَل) :

- ١ - نأتي به من الفعل الصحيح مَضْمُوم العين أو مَفْتُوحها في المضارع .
أمثلة : دخل : يدخل : مدخل - خرج : يخرج : مخرج :
- لعب : يلعب : ملعب - صنع : يصنع : مصنع :

- ٢ - نأتي به من الفعل **المعتل الناقص** (ما كان آخره حرف علة) **مباشرة** .
 أمثلة: سعى : مَسَعَى - جرى : مَجْرَى - أوى : مَأْوَى - هوى : مَهْوَى .

هام جداً :

- ١ - معظم أسماء الزمان و المكان من الفعل **الأجوف** (وسطه ألف) تأتي على وزن (**مَفْعَل**) أي بزيادة **ميم** على حروف الفعل الماضي فقط .
 أمثلة : سار : مَسَار - دار : مَدَار - قام : مَقَام - قال : مَقَالَ - فاز : مَفَاز .

- ٢ - الفعل **الثلاثي المضعف** يأتي غالباً دون **فك** التضعيف
 أمثلة : فرَّ : مَفَرَّ - مرَّ : مَمَرَّ - قرَّ : مَقَرَّ .
 ٣ - قد تدخل **تاء التانيث** **المربوطة** على اسم **المكان** من الثلاثي : لتدل على **الكثرة** أمثلة : مزرعة - مدرسة - مديعة - مكتبة .
 ب - وزن (**مَفْعَل**) :

- ١ - نأتي به من الفعل **الصحيح مكسور العين** في المضارع .
 أمثلة : جلس : جَلَسَ : يجلسُ : مَجَلَسُ - هبط : يهبطُ : مهبط .
 ٢ - نأتي به من الفعل **المعتل المثال** (أوله واو ، أو ياء) **مباشرة** .
 ولد : مَوْلِدٌ - ورد : مَوْرِدٌ - وقع : مَوْقِعٌ - وقف : مَوْقِفٌ - وعد : مَوْعِدٌ - وسم : مَوْسِمٌ - وضع : مَوْضِعٌ .
 ♦ هناك كلمات جاءت على وزن (**مَفْعَل**) وقياسها (**مَفْعَل**) .
 أمثلة : مسجد - مغرب - مشرق - منبت .



ثانياً : اسما الزمان والمكان من الفعل غير الثلاثي :

نأتي بهما بنفس طريقة اسم المفعول
ونفرق بينهم **بالمعنى** فقط .

أمثلة :

- ١ - اليوم **مُلتقى** الأصدقاء .
- ٢ - النادي **مُلتقى** الشباب .
- ٣ - العلم **مُلتقى** المتفوقين .

هام جداً :

- ١ - كلمات شهيرة في الامتحانات ، وتأتي غالباً **كأسماء زمان** (مستقبل - موعد - موسم - مطلع - مولد) .
- ٢ - كلمات شهيرة في الامتحانات ، وتأتي غالباً **كأسماء مكان** (مجتمع - موقف - مجال - موطن - منبع) .

سؤال الامتحان :

استخرج اسم زمان ، واسم مكان .

للإجابة : تذكر أن اسمي الزمان والمكان يبدأان بـ **مَ** أو **مُ** ، والأشهر ما يأتي من **الثلاثي** وعند البحث عنه نبحث عن اسم مكون من **أربعة أحرف** ، ويبدأ بميم **مفتوحة** ، وعلامته عند حذف الميم نجد **فعلاً ماضياً** أمامنا .

- من غير الثلاثي : نبحث عن اسم يبدأ بميم مضمومة ، ومفتوح ما قبل الآخر ، وما دل على زمان في جملته فهو اسم زمان ، وما دل على مكان في جملته فهو اسم مكان ، غير ذلك فهو اسم مفعول غالباً .



تدريبات

س ١: عين اسم الزمان والمكان مما يأتي:

- ١ - مطلع الشمس الساعة السادسة .
- ٢ - مولد النبي - صلى الله عليه وسلم - شهر ربيع
- ٣ - المورد العذب كثير الزحام.
- ٤ - مكة مهبط الوحي.
- ٥ - الأسرة مجتمعها في حجرة المعيشة .
- ٦ - لكل سلعة مستودع .
- ٧ - المكتبة مرجع المثقفين .
- ٨ - نفرغ من العمل قبل المغرب.

س ٢: استعمل كل كلمة مما يأتي بحيث تدل على زمان مرة، وعلى مكان مرة

أخرى:

مطلع - مطبخ - مشرب - ملجأ.

س ٣: أكمل الجمل الآتية باسم الزمان المناسب:

- ◆ بلغنا نهاية الرحلة عند
- ◆ الشمس في الخامسة صباحاً.
- ◆ في شهر يناير الشجر.

س٤: هات من الأفعال الآتية صيغ اسمي الزمان والمكان:

ابتدأ - افتتح - انزلق - انحدر.

س٥: استخراج اسم الزمان والمكان من الآيات الآتية ، واذكر فعله:

قال تعالى:

- ❖ وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير .
- ❖ قل إني لن يجيرني من الله أحدٌ ولن أجد من دونه ملتحداً.
- ❖ يقول الإنسان يومئذ أين المفر، كلا لا وزر، إلى ربك يومئذ المستقر.
- ❖ وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى.
- ❖ يسألونك عن الساعة أيان مرساها فيم أنت من ذكراها إلى ربك منتهاها.

س٦: ضع بدل كل فعل فيما يأتي اسم زمان أو مكان، ثم اضبط بنيته مبينا سبب

الضبط مغيرا ما يلزم:

- ❖ على الساحل الشمالي يصيف أهل مصر أيام الحر.
- ❖ على الساحل الشرقي يصطاف بعض السائحين.
- ❖ في بداية العام الدراسي يلتقي طلاب الجامعات.
- ❖ ترسى السفن في الميناء.
- ❖ في الصحراء يقيم البدو.
- ❖ ينام الأطفال مبكراً.
- ❖ في قاعات الدرس ينهل الدارس من المعارف.

س٧: مشتى - مجتمع - منصرف - ملهى - مقصد - مشرب - مهبط:

استخدم كل مشتق مما سبق مرة للزمان ، وأخرى للمكان.

٦- اسم المرّة



📖 مصدر يدل على حصول وحدث الفعل مرة واحدة.

❖ يصاغ اسم المرة من الفعل الثلاثي يأتي على وزن) **فَعَلَّة** (بفتح الفاء .

❖ مثل : ضرب : **ضَرْبَة** - نظر : **نَظْرَة** - جلس : **جَلْسَة** - قام : **قَوْمَة** - جال

: **جَوْلَة** - صاد : **صَيْدَة** - باع : **بَيْعَة** - رمى : **رَمِيَة** .

أمثلة:

- 1 لكل جواد **كبوة** ولكل إنسان **زلة** .

- 2 تجاوزت عن **هفوة** الصديق .

- 3 **النظرة** سهم من سهام إبليس .

- 4 زرت المريض **زورة** .

اسم المرة من الفعل غير الثلاثي يأتي بزيادة **تاء** في آخره على مصدره الأصلي .

مثل : كبر : **كَبْرَة** : تكبير : **تَكْبِيرَة** - اندفع : **انْدِفَاعَة** : اندفاع : **انْدِفَاعَة** - انطلق : **انْطِلَاقَة**

: **انْطِلَاقَة** .

وإذا كان المصدر مختوماً) **منتھياً** (بالتاء في الأصل ، فنأتي بمصدر المرة بوضع

كلمة) **واحدة** (بعد هذا المصدر .

مثل : قاوم : **مقاومة** : **مقاومة واحدة** - استفاد : **استفادة** : **استفادة واحدة** .

تذكر : لا يصاغ اسم المرة من الفعل ناقص التصرف) كان وأخواتها أو كاد وأخواتها) ، أو الفعل الجامد مثل : (عسي - بنس - حبذا).

اسم المرة منه	مصدره	الفعل
أكلة	أكل	أكل
واحدة رحمة	رحمة	رحم
إخراجة	إخراج	أخرج
واحدة استشارة	استشارة	استشار



٧- اسم الهيئة - اسم المرة



اسم الهيئة : مصدر يدل على هيئة الفعل حين وقوعه

يصاغ من الثلاثي على وزن **فَعْلَة** بكسر الفاء .

مثل : جلس : **جلسة** - أكل : **إكلة** - وقف : **وقفة**.

أمثلة:

1- جلست **جلسة** المتواضع.

2- عمدت **عومة** الفراشة .

□ **تذكر** : اسم الهيئة من الفعل الثلاثي على وزن (بكسر الفاء ، ولا يوجد اسم هيئة من فعل زائد على **ثلاثة أحرف إلا نادراً** .
كأن يأتي اسم الهيئة على وزن المصدر العادي للفعل مع **وصف** هذا المصدر ، أو **إضافته** .

◆ مثل : (استقبله استقبال الاصدقاء .)

□ **لا تنسَ** الفرق بين المصدر الصريح ، واسم مرة ، واسم هيئة (١) انطلقت الطائرة **انطلاقاً** [مصدر] (٢) انطلق الصاروخ **انطلاقاً** [اسم مرة] (٣) انطلق الصاروخ **انطلاق البرق** [اسم هيئة] .



تدريبات:

◆ قال أحد زوار بيت الله الحرام :

"دخلت البيت لأول مرة ، وحينما شاهدت الكعبة ابتسمت ابتسامة الرضا . ودمعت عيناى دَمعة الخوف والرجاء . ووقفت أمامها وَقْفَةً ذاهل لجلالها وعظمتها . إنها المكان الذي يربط بين قلوب المسلمين لتتجه ، وتلتقي في هذا المكان في اليوم خمس مرات . ومشيت حول الكعبة مِشياً العبد الخاضع حتى أتممت الطواف ، ثم وقفت تجاهها ورفعت يدي إلى السماء رفعة ، ودعوت الله أن يمسح ذنوبي مَسْحَةً ، انتحيت جانبا ، وكبرت تكبيرة الافتتاح وصليت لله ركعتين . "

هات من القطعة :

(أ) أسماء المرة واذكر أفعالها .

(ب) أسماء الهيئة واذكر أفعالها.



"عدت إلى بيتي فوجدت الطعام شهيا ، فأكلت منه إكلة الشره ، وملأت

بطني ، وبعد قليل ضايقتني الأكل ، وأحسست بالألم يسري في بطني ،

فمشيت إلى غرفة نومي مشيةً ذاها ، وصرخت صرخةً سمعها والدي ، ثم

أغمى علي إغماءة . استدعى والدي الطبيب فشرح الداء ، وكتب الدواء

.. وفي أثناء مرضي لم يستشره والدي في نوع الغذاء الذي أتناوله إلا

استشارة واحدة. ولما عادت إلي الصحة ، أخذت أعمل بقول الرسول

صلوات الله وسلامه عليه : "نحن قوم لا نأكل حتى نجوع ، وإذا أكلنا لا

نشبع."

هات من القطعة :

(أ) أسماء المرة واذكر أفعالها .

(ب) أسماء الهيئة واذكر أفعالها.



أدخل اسم المرة من الأفعال الآتية في جمل مفيدة من عندك .

(سجد - دق - نظم - ركع - اعتكف - استجاب - صال - صاح .)



أدخل اسم الهيئة من الأفعال الآتية في جمل مفيدة من عندك :
(عاش - قعد - قتل - فزع - رحل - خطأ - نظر - لبس - لعب.)



هات اسم المرة من الأفعال الآتية :
(هب - تاب - ألقى - راقب - أصاب - رفع - استعمل.)



ضع اسم مرة أو اسم هيئة مكان النقط فيما يأتي :

- 1- تناول المريض من الدواء .
- 2- أعنت الضعيف.
- 3- ارتمى الحارس على الكرة
- 4- انطلق العداء.
- 5- ابتسم لنا الزمان
- 6- سار المؤمن السلف الصالح.
- 7- وثب الطالب الأسد .
- 8- مشى الطفلمتأنية.

٨- اسم التفضيل



هو اسم مشتق من حروف الفعل الماضي الثلاثي على وزن (أفعل)، ليدل على أن شيئين اشتركا في صفة معينة ولكن أحدهما زاد على الآخر. أو هو أسلوب يتم استخدامه لتفضيل شيء على شيء آخر في صفة ما ويُشتق من الفعل الماضي الثلاثي على وزن (أفعل).

يتكون أسلوب التفضيل من ثلاثة أركان وهم

-المفضل : وهو الشيء الذي زادت فيه الصفة.

-اسم التفضيل : وهو الصفة المشتركة.

-المفضل عنه : وهو الشيء الذي قلت فيه الصفة عن المفضل

مثال:

-أحمد أطول من محمد : وهنا يكون أحمد هو المفضل ومحمد هو المفضل عنه، أما اسم التفضيل فهو كلمة أطول أي أن الصفة المشتركة بينهما هي الطول ولكن أحمد تفوق فيها.

وهنا الشمس هي المفضل والقمر هو المفضل عنه، أما أكبر : الشمس أكبر من القمر - فهو اسم التفضيل أي أن الصفة المشتركة بينهما هي كبر المساحة ولكن الشمس زادت فيها الصفة.

شروط صياغة اسم التفضيل

يأتي اسم التفضيل على وزن أفعل ونأتي به من الفعل الماضي الثلاثي مثل صغر وأصغر أو فضل وأفضل، ولكن هناك بعض الشروط في الفعل وهي:

- * أن يكون الفعل ثلاثياً ومثبتاً (ليس منفيًا).
- * أن يكون الفعل تاماً (ليس ناقصاً مثل كان وأخواتها أو كاد وأخواتها).
- * أن يكون مبنياً للمعلوم وليس مبنياً للمجهول.
- * أن لا يكون الوصف منه على وزن أفعل ومؤنثه على وزن فعلاء، مثل (أحمر - حمراء) أو (أسود - سوداء) في الدلالة على لون أو زينة أو عيب حسي ظاهر.
- * أن يكون الفعل متصرفاً وليس جامداً مثل (عسى - بنس - ليس)
- * أن يكون الفعل متفاوتاً أي له درجات في الحدث مثل أكرم أي أنه يوجد من هو أكثر أو أقل كرمًا منه، أما (مات - هلك - فني - ذهب) فهي أفعال غير متفاوتة.

ملحوظة:

- 1- كيف نأتي باسم تفضيل من فعل زاد عن ثلاثة أحرف مثل " ارتفع " أو فعل دل على لون مثل " زرق " ؟
- في هذه الحالة نأتي باسم تفضيل مساعد يطابق الشروط مثل أكثر، أشد، أعظم، ثم نأتي بالمصدر من الفعل منصوباً من الفعل غير المطابق للشروط بعد اسم التفضيل المساعد مباشرة.
- مثال:

-الجبل أكثر ارتفاعاً من الهضبة

-السماء أكثر زرقة من البحر

- 2- إذا كان الفعل المراد التفضيل فيه منفيًا أو مبنياً للمجهول، أتينا باسم تفضيل مناسب مستوفٍ للشروط وجئنا بمصدر الفعل بعد مؤولاً.

مثال:

-المحسن أحق أن يُكافأ.

-العلم أحسن ألا يُهمل.

- 3- يجوز أن نأتي باسم تفضيل مساعد حتى وإن كان الفعل مطابقاً للشروط.

مثال:

محمد أكرم من أحمد أو - محمد أشد كرمًا من أحمد
4- مؤنث أفعال هي فُعلَى مثل أفضل وفضلى، وجمع أفعال هو أفعال مثل أعظم وأعظم،
بينما جمع فعلى هو فعليات مثل فضلى وفضليات.

الحالات التي يأتي عليها اسم التفضيل

1- مجرد من (ال) والإضافة: وفي هذه الحالة يلزم اسم التفضيل الإفراد والتذكير
والتنكير، ويذكر المفضل عليه مجرورًا بـ من، وفي هذه الحالة يُعرب اسم التفضيل
خيرًا.

مثال: الصدق أنجى من الكذب

2- اسم التفضيل المقترن بـ ال: وفي هذه الحالة يطابق اسم التفضيل المفضل في
الإفراد والتنثية والجمع والتذكير والتعريف، ولا يُذكر المفضل عليه في الكلام.

مثال: الصادقان هما الأفضلان

3- اسم تفضيل مضاف إلى نكرة: وفي هذه الحالة يلزم اسم التفضيل الإفراد والتذكير
والتنكير ويكون المفضل عليه (المضاف إليه) مطابقًا للمفضل في النوع والعدد، وغالبا
ما يعرب اسم التفضيل في هذه الحالة خيرًا.

مثال: هاتان البنتان أفضل بنتين

4- اسم التفضيل المضاف إلى معرفة: وفي هذه الحالة يجوز أن يلزم اسم التفضيل
الإفراد والتذكير والتنكير أو أن يكون مطابقًا للمفضل كالمقترن بـ ال.

مثال: هن أفضل النساء أو فضليات النساء.

٩- اسم الآلة



اسم الآلة: اسم يدلّ على الأداة التي بها يكون الفعل. نحو: [مِبرَدَ ومنشار ومِكنسة]. ويؤخذ من الفعل الثلاثي المتعدّي نحو: [بردت الحديد - ونشرت الخشب - وكنست البيت].

أوزان اسم الآلة: لاسم الآلة - أصلاً - ثلاثة أوزان رأيت أمثلتها آنفاً، هي: [مِفْعَل: مبرد]، و [مِفْعَال: منشار]، و [مِفْعَلَة: مكنسة].

لكنّ مجمع اللغة العربية بالقاهرة أضاف إليها وزناً رابعاً هو: [فَعَالَة] نحو: غسّالة. ثمّ أضاف من بعد ثلاثة أوزان أخرى هي: [فِعَال وفاعلة وفاعول] نحو: [رباط وساقية وساطور]، فأصبحت الصيغ القياسية لاسم الآلة سبع صيغ تنبيه: جاء عن العرب شذوذاً أسماءً آلات على غير هذه الأوزان، منها: [الفأس - السكين - المنخل - القدوم...].، فتُحفظ وتُستعمل ولكن لا يقاس عليها.

قائمة بأهم المصادر والمراجع :

- القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف والشعر
- (١) طبقات النحويين واللغويين، ص ١١ .
- (٢) د. أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، ص ١٧ .
- (٣) المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ١/١٦٠ .
- (٤) د. تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، ص ١٢ .
- (٥) لسان العرب لابن منظور، مادة "جمل"، ص ٦٨٥-٦٨٦ .
- (٦) الكتاب لسيبويه: ١/ ٢٣، السهم الذهبى فى شرح قواعد النحو العربى د/عاطف فكار(د.ت)
- (٧) شرح المفصل، لابن يعيش، المكتبة المنيرية، القاهرة، (د.ت)، ١/ ١٨ .
- (٨) الأصول في النحو، ابن السراج، ١/٦٦ .
- (٩) يقول الدكتور إبراهيم أنيس : " هناك نوع من الدلالة يُستمد عن طريق الصيغ وبنيتها." د.إبراهيم أنيس ، ص ٤٧، مطبعة الأنجلو المصرية ١٩٩٧ .
- (١٠) النحو والسياق الصوتي، د.أحمد كشك، ص ٤٦ .
- (١١) التحليل النحوي: أصوله ومبادئه، د.فخر الدين قباوة، ص ١٥ .
- (١٢) ضياء السالك إلى أوضح المسالك، محمد عبد العزيز النجار، ١/٢٥، ودليل الطالبين لكلام النحويين، مرعي بن يوسف الكرمي، ١/١٣، والحدود في النحو، شهاب الدين الأندلسي، ١/٤٣٥ .
- (١٤) شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، ١/٢٥، وانظر السهم الذهبى فى شرح قواعد النحو العربى .
- (١٥) قطر الندى وبل الصدى، ١/٤ . وانظر كتب النحاة التى تناولت قواعد النحو .

- (١٦) اللغة العربية معناها ومبناها، د. تمام حسان، ص٢٨، الطبعة الخامسة ٢٠٠٦، عالم الكتب.
- (١٧) شرح الأشموني على الألفية، ٢٦/١.
- (١٨) من أسرار اللغة د. إبراهيم أنيس، ص٢٧٧، مكتبة الأنجلو المصرية ، الطبعة السادسة ، ١٩٧٨.
- (١٩) الأصول (دراسة إيمستولوجية للفكر اللغوي عند العرب) د. تمام حسان ، ص ١٢١، عالم الكتب ، ٢٠٠٠.
- (٢٠) في النحو العربي (نقد وتوجيه) د. المهدي المخزومي ، ص٣١، دار الرائد العربي - لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٦.
- (٢١) اللغة العربية معناها ومبناها، د. تمام حسان ، ص١٦، عالم الكتب، الطبعة الخامسة، ٢٠٠٦.
- (٢٢) المبرد، المقتضب ، ١٢٦/٤، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة ، عالم الكتب بيروت.
- (٢٣) الأصول في النحو ، ابن السراج ، ٥٨/١ ، تحقيق : عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة - لبنان.
- (٢٤) الكتاب، سيبويه ، ٢٣/١، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة، الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- (٢٥) الأصول في النحو، ابن سراج، تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م ، ٥٨ /١ .
- (٢٦) شرح قطر الندى وبل الصدى، ص ١٢١، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، الطبعة الحادية عشر القاهرة ، ١٣٨٣هـ .
- (٢٧) الجملة الاسمية، د.علي أبو المكارم ص٢٢.

- (٢٨) شرح الرضي على كافية ابن الحاجب، ٢٢٣/١، تحقيق: د.يوسف حسن عمر، جامعة قاريونس ١٩٧٥.
- (٢٩) حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، ٢٧٥/١، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٧.
- (٣٠) اللمع في العربية، ص٢٥، تحقيق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية - الكويت.
- (٣١) شرح قطر الندى وبل الصدى، ص١١٦.
- (٣٢) الكتاب، سيبويه ١٢٦/٢.
- (٣٣) المقتضب، المبرد، ١٢٦/٤، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب بيروت.
- (٣٤) الأصول في النحو، ابن السراج، ٥٩/١، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة - لبنان.
- (٣٥) شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، ١٩٢/١.
- (٣٦) شرح المفصل: ٨٧/١، شرح شذور الذهب، ص ٢١٠، شرح الرضي على الكافية: ٨٦/١، شرح التصريح على التوضيح: ١٥٩ /١.
- (٣٧) لسان العرب، ٢٢٧/٤.
- (٣٨) شرح قطر الندى وبل الصدى، ص١١٧.
- (٣٩) اللمع في العربية، ابن جني، ص٢٦، تحقيق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية - الكويت، (د . ت)
- (٤٠) شرح المفصل، ٨٧/١، طبعة المجلس الأعلى للأزهر، إدارة الطباعة المنيرية.
- (٤١) الجملة الاسمية، د.علي أبو المكارم، ص٣٨.
- (٤٣) مناهج البحث في اللغة، ص١٩٣، مكتبة الأنجلو المصرية.
- (٤٤) الكتاب، ٢٣٩/١.

- (٤٥) حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، ٣٦٤/١، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٩٧.
- (٤٦) النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، علي الجارم ومصطفى أمين، ٢٣٥/٢، الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع، (د. ت)
- (٤٧) الجملة الاسمية، د.علي أبو المكارم، ص ٤٠.
- (٤٨) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ٣٨٠/١، تحقيق: عبد الحميد هندراوي، المكتبة التوفيقية، مصر، (د. ت)
- (٤٩) الأصول في النحو، ابن السراج، ٦٦/١، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت.
- (٥١) المنصوب على التقريب، إبراهيم بن سليمان البعيمي، ص ٥٠٨، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة التاسعة والعشرون (١٤١٨/١٤١٩ هـ)
- (٥٠) قواعد اللغة العربية المبسطة-عبد اللطيف السعيد
- (٥١) محمد عبد الدايم محمد عطيه، آيات الصدق في القرآن الكريم دراسة نحوية دلالية "رسالة الماجستير"
- (٥٢) الشبكة العنكبوتية .

فهرس الكتاب

م	الموضوع	رقم الصفحة
١		
٢		
٣		
٤		

		٥
		٦
		٧
		٨
		٩
		١٠
		١١
		١٢